

# رقصة الأقلام



خواطر

## ملحمة تحدي الكتابة

تأليف مجموعة من الكُتَّاب

تدقيق: أ. رمضان شيحان / أ. شهد اليوسف

بإشراف وتقديم أ. رمضان شيحان

رقصة الأقلام ملحمة تحدي الكتابة / تأليف مجموعة من الكُتَّاب / فريق إحساس قلم / ٢٠٢٤م

# ( رقصة الأعلام )

ملحمة تحدي الكتابة

مقدم فريق إحساس قلم

نوع الكتاب : خواطر أدبية عربية

تأليف الكتاب : مجموعة من الكُتاب

إشراف : أ. رمضان شيحان

تدقيق : أ. رمضان شيحان / أ. شهد اليوسف

تصميم : م. لؤي الشولي

( مكتبة نور جميع الحقوق محفوظة )

# ( رقصة الأعلام )

## ملحمة تحدي الكتابة

## ( الإهداء )

في غابة الأحرف والكلمات، تتراقص أقلام  
المبدعين كأنّها فرقةٌ موسيقيّةٌ تجمع بين نغمات  
الإبداع وألحان الجمال. وسط هذا الحفل الأدبي  
السّاحر، تبرز أسماء المشاركين كباقات من  
الأزهار تنثر عبيرها الفوّاح في أروقة هذا  
الكتاب السّحري.

إلى عباقرة القلم ورواد الإبداع، إلى كلّ من  
ساهم بنثر عبق الكلمات وجعل من نصوص  
ملحمة تحدي الكتابة لوحةً فنيّةً تشدو بأنغام  
الجمال، أهديكم هذا الكتاب الذي يحمل بين ثناياه  
قلب شاكر مليء بالامتنان.

ولرائد الفضاء الأدبي ومؤسس فريق إحساس  
القلم، المهندس لؤي الشولي، الذي أسس بيتاً أدبياً  
للإبداع والتميز، أهدي خالص التقدير والاحترام.  
إنكم لمثل النجوم التي تنير سماء الأدب والكتابة،  
وتسطعون ببريق الحبر على أوراق الحياة،  
مشرقين كشمس الصباح الباكر.

رمـ<sup>505</sup>ضان vip

رمضان شيحان

## ( المقدمة )

في عالم الكلمات السّاحرة والعبارات الخلابيّة، تتألّق صفحات كتاب "رقصة الأقلام" ملحمة تحديّ الكتابة كمنارة تضيء دروب الكتابة والإبداع. تلك النّصوص الفاتنة تتنافس في سحر القلوب وإبهار العقول، مثل فصول من حكايات الألف ليلة وليلة تأسر القارئ في عالم من الخيال والجمال.

تتجلّى ملحمة تحديّ الكتابة كأرضٍ خصبةٍ لزهور الأدب تنمو وتتفتح بين صفحاتها، حيث يتسابق المشاركون بأقلامهم السّحرية لرواية أجمل القصص و سرد أبهى المعاني. تشبه هذه النّصوص الجواهر الثمينة التي تتلألأ في عرضها، مستقطبة الأنظار وتحفّز الخيال على الطيران بعيداً إلى عوالم لا تعرف حدودها.

إنها ملحمة لا تُنسى، حيث يلتقي فيها الموهوبون  
والمبدعون معاً ليثبتوا براعتهم وإبداعهم في  
عالم الكتابة.

رمـ<sup>505</sup>ضان vip

رمضان شيحان

## ( الفصل الأول )

# رحلت الذات

## رحلة الذات

كتابة نص يعبر عن رحلة البحث عن الذات  
والتطور الشخصي

كانت رحلة البحث عن الذات مثل رحلة عبور  
الصحراء الواسعة، حيث تتلاشى الأفق وتختفي  
الأفاق، ويتلاشى كل شيء باستثناء النفس القوية  
التي تبحث عن جوهرها الحقيقي. إنها رحلة  
تحتاج إلى شجاعة وصبر كبيرين، وكلما تقدمت  
فيها كلما تحصلت على قوة جديدة وإدراك  
أعمق.

\*رمـ<sup>505</sup>ضان vip\*

\*\*\*\*\*

كانت رحلة الذات لتحقيق الأحلام مؤلمة  
 كانت الأحلام بعيدة المدى مثل نجوم السماء  
 ولكن مهما كانت كذلك عليك الوصول إليها لا  
 محالة كانت حروب الخيبة .. الفشل .. تشتعل  
 دائماً داخلي .. لكنني كنت أحمدها بتلك النجاحات  
 ، كانت نفسي دوماً تبحث في طابور الحياة  
 لإيجاد أحلامها .. فالحياة مثل لعبة لديها قانون  
 للفوز بها .. فليس الوصول أولاً هو المراد ... بل  
 الوقوع فيها فرصة أخرى لتحقيق الأحلام  
 كان طيف الأحلام يتلاشى أحياناً .. ولكن  
 .. ذاتي كانت ولا لقي زالت لا تتوقف عن  
 السعي .. إنني دائماً أنسج من خيوط الشمس  
 نوراً لعلّي مع بداية كل يوم ومع كل إشراقة  
 لخيوطها الذهبية أحقق جزءاً من أحلامي .

إسراء طوزان

\*\*\*\*\*

## "رحلة الذات"

جالسةً بين أحضانِ السَّلام، مُتَلَحِّفَةً بدفءِ  
المَحَبَّة، راغدةً بين ذرواتِ البساطةِ أرسمُ لنفسي  
حياةً بخيوطٍ من الخيال، يفرحُ قلبي بها كثيراً و  
لا تتسعُ بي الأرضُ أودُّ أن أُحلقَ في سماءِ  
الأمانِ فقط.

و في أحد اللّحظاتِ قد سقطت أحلامي من مبنى  
عالٍ و فقدت حياتها قبل أن تنطقَ بالشَّهادة ...  
أحياناً يوقفك جدارُ الظروفِ الشَّاحِبِ عَنِ السَّيرِ  
خُطوةً نحوَ الأمام، يَلْتَهُمُ مِنْكَ مَنْزِلَ أمانِكَ وَ  
يُصْبِحُ شَبَحَ أَحلامِكَ التي طالما حَلُمْتَ بِتَحقيقِها،  
يَسأَلُ مِنْكَ تَفاصيلَ حَياتِكَ الصَّغيرةِ التي خَبَّأَتْها  
بَيْنَ طَيِّاتِ مُخَيَّلَتِكَ، وَ يُقاسِيكَ أَلَّا تَحلمَ مِنْ جَدِيدِ  
!...

فَتِلْكَ الظُّروفِ يا صَدِيقِي أَكْبَرُ مِنْ مُحاولاتِكَ  
بِصَدِّها وَ مُواجَهَتِها، تَدَهسُكَ بِعَجَلَةٍ أَيَّامِها دُونَ

أَنْ تَشْعُرَ سِوَى بِأَلْمٍ دَاخِلِيٍّ مُفَاجِئٍ، وَ لَنْ يَكُنْ فِي  
 وَسْعِكَ حِينَهَا سِوَى أَنْ تَجْلِسَ عَلَى كُرْسِيِّ الأَمَلِ  
 أَمَامَ ذَاكَ الحُطَامِ وَ تَنْتَظِرَ رَبِيعَ عُمَرَكَ لِيزْهَرَ  
 مِنْ جَدِيدٍ ..

تَلَفْتُ ضَمَادَةً وَ ضَمَادَةً عَلَى جِرْوَاحِكَ وَ تَحَاوَلْتُ  
 أَنْ تَخْبِئَهَا كِي لَا تَشْعُرَ بِأَلْمٍ، وَ تُرَدِّدَ لِنَفْسِكَ ..!  
 سَأُشْفِي .. لَنْ أَهْرُبُ،

لَكَنَّاكَ لَا تَعْلَمُ رُبَّمَا رُغْمَ القُسْوَةِ عَلَيْكَ وَ حِدَّةَ  
 الأَشْوَاكِ الَّتِي أَحَاطَتْ بِكَ سَيَّأَتِي رَبِيعُ أَفْرَاحِكَ،  
 وَيُعْطِي الخَرَابَ الحَاصِلِ، وَ لَكِنْ مِنْ غَيْرِ  
 وَجْهَةٍ، دُونَ الطَّرِيقِ الذِي بَتَّ تَنْتَظِرَ عِنْدَ حَافَّتِهِ  
 حَيْثُ آوَاكَ خِذْلَانُكَ، وَ خَنَعَتْ رُوحَكَ لِنُومِهَا  
 القَرِيرِ.

#أميرة\_عبدالله

\*\*\*\*\*

## رِحْلَةُ الذَاتِ

تُبْحِرُ بِنَا سَفِينَةَ الْحَيَاةِ إِلَى شَوَاطِيءِ الْيَأْسِ ، حَيْثُ  
 نَغْرَقُ فِي دَوَّامَاتِ الْمَتَاهَةِ ، بَعْدَهَا تَفْقُ  
 دُ نَفْسِكَ ، شَغْفَكَ ، تَمَوْتُ ابْتِسَامَتِكَ ، تَبْهَتُ  
 رُوحَكَ ، تَغْرَقُ وَتَغْرَقُ لِلْحَدِّ الَّذِي يَجْعَلُكَ لَا تَعْلَمُ  
 مَنْ أَنْتَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ ، وَلَا إِلَى أَيْنَ سَـ تَرَسُو  
 بِكَ هَذِهِ السَّفِينَةَ ..

ولكن إلى متى ؟

وماذا تَنْتَظِرُ مِنْ هَذِهِ الْحَيَاةِ ؟

مَا الَّذِي يَمْنَعُكَ مِنَ الْمَسِيرِ فِي طَرِيقِ تَحْقِيقِ  
 أَحْلَامِكَ ، إِذْ كُنْتَ تَنْتَظِرُ الْحَيَاةَ فَلَا حَيَاةَ لَكَ  
 وَأَنْتَ لَنْ تَوَاجِهَ ذَلِكَ الْيَأْسَ وَالْغُرُقَ وَتَقْفُ بِكُلِّ  
 زِمَامٍ وَقُوَّةٍ وَتُدَافِعُ عَنِ نَفْسِكَ وَقَدْرَاتِكَ ، الْحَيَاةُ  
 لَنْ تَمْنَحَكَ السَّعَادَةَ وَالرَّاحَةَ بَلْ أَنْتَ مَنْ تَمْنَحُ  
 نَفْسِكَ ذَلِكَ ، الْحَيَاةُ لَنْ تَتَوَقَّفَ عِنْدَ عِزِّكَ وَيَأْسِكَ  
 لِلْحَيَاةِ ، عَلَيْكَ النَّهْوُضَ فَأَنْتَ لَمْ تُخْلُقْ عَبَثًا ،

عليك أن تنتشل نفسك من قاع الحياة لتجعل من  
روحك الذابلة كزهرة الياسمين الدمشقية ،  
وتستمر في الحياة بكل تفائل ، تعيش بحب  
وحيوية مستمتعاً بكل أوقاتك متلذذاً بفنجان  
قهوتك صباحاً غير مبالٍ بشيء سوى سعادتك  
وفرحك فهي حياة واحدة ولن تُعاد مرتين .

تيماء الحنين

\*\*\*\*\*

## " انتقال "

أغطُّ في نومٍ عميقٍ، لا أفهمُ الوجود، كأنني  
كائنٌ مختلفٌ على هذه الأرض!  
رجيتُ أن أجدَ ذاتي لأفهمَ المحيط، صوتٌ يُتلى  
على أذاني بالنهوضِ وَ البحثِ!  
قطعتُ أدغالَ اللامبالاة، تحدّيتُ رياحَ الرّوح،  
تجرّعتُ القوّة في كلّ خطوةٍ، تسمّرتُ قدماي،  
وجدتُ خريطةَ إلى الكنزِ، تتبعُ آثارَ الحبِّ  
فوجدتُ ذاتي، عانقتُ الرّوحَ الذات، قائلةً:  
لا تحاولي ثانيةً الفرار، فنحنُ بدونك رماد،  
فالذات والرّوح متناسقتان على حجمِ العشق  
فيينا!

●|| زينب نائر صالح ||●

\*\*\*\*\*

## (غياهب الحياة)

ليس طريقًا واحدًا للحياة تسلكه طيلة أيامك، بل  
 طرق عدّة كلُّ منها له صفاته  
 وفي غياهب هذه الحياة تتخبّط الذات بين موجات  
 المنطق والقلب  
 إمّا أن تراها بعين عقلك أو بعين قلبك  
 وفي الحالتين سواء  
 ستفقد الشغف، وتسترّج الألم، وتستبدل الميم  
 واللام لتحصل على الأمل، سوف تشعر  
 بالسعادة، وتعيش بإفادة أو دونها  
 طرقات كثيرة والغياهب عميقة، إمّا أن تختار  
 إحداها، أو تجعل أحدها يختارك.

|| إيلاف محمد نعيان ||

\*\*\*\*\*

## "البحث عن الذات"

داخل كلّ غرفة يوجد شخص منّا تدور في  
 مخيلاته الكثير من الأشياء والكثير من الأسئلة  
 والكثير يقوم بالبحث عن ذاته  
 خلف جدار الحياة حيث الحطام المبعثر من  
 الماضي ومن تجارب الخطوات الموجوعة  
 حيث صراعات متهاكة وسط صحراء قاحلة لا  
 يوجد فيها إلا العوسج  
 نكون صامدين على أقدامنا الدّامية وابتسامتنا  
 الشّفاقة ولكن ياهل ترى هل القلب سعيد أم إنّه  
 كئيب ملتف حول وجعه محتضناً إياها؟!  
 كلّ واحد منّا يقوم بالبحث عن ذاته داخل قارورة  
 لا تتسع لورقة خوفاً من تجارب فاشلة توقعنا  
 بالنّقد  
 لنفتح جناحينا ونحلق عالياً وسط سماء صافية

ونكتشف الشّجاعة والبراءة، الصّمود والإكتفاء  
في ذاتنا  
لألقهرنا ولا حتّى لغموضنا  
سنعرف من نحن  
نحن الذين نستحق العيش على عرش المحبة  
والسّلام.

رهف الحلح

\*\*\*\*\*

## رحلة الذاتِ

سعيْتُ ومازلت أسعى لأجد ذاتي ولأعرفها  
وأعرف ما في أعماقها

لأطوّر نفسي أكثر، ويمكن لأعرف من أنا.  
لقد تخطيتُ الكثير من التّحديات والأوقات  
الصّعبة بمفردي ولكن برغم ألمها إلا أنّها  
قربتني من نفسي أكثر وجعلتني أكثر قوةً  
وقسوةً.

كنتُ مجدّة في دراستي كي لا يطلق علي ذات  
يوم أنني امرأة فاشلة لم تستطع تحقيق شيءٍ في  
حياتها.

واكتشفت جوانب كثيرة في ذاتي و عملتُ على  
تطويرها لأصبح أفضل مما أنا عليه.

فأنا في كل يوم أزداد نضجًا ومعرفة وقوةً.

أنا أولد مع كلِّ فجرٍ يومٍ جديدٍ لا طوّرٍ نفسي  
أكثر. فرحلة الذات رحلةً طريقها طويلٌ جدًّا  
ويجب أن نسيره بفخرٍ وشغفٍ فما أجمل حب  
الذات للذات.

ريام العلي

\*\*\*\*\*

## / رحلة الذات /

كنْ كالرَّحَالِ فِي طَرِيقِهِ لِلوَصُولِ إِلَى وَجْهَتِهِ  
 الْمَطْلُوبَةِ، وَإِذَا تَطَلَّبَ مِنْكَ الْأَمْرُ أَنْ تَغُوصَ فِي  
 أَعْمَاقِ الْيَمِّ، لَا تَتَرَدَّدْ جَازِفٌ حَارِبٌ وَ قَاتِلٌ دُونَ  
 تَوَقُّفٍ كُنْ أَنْتَ الْمَهِيْمِنُ لِحِظَةٍ فَقَطْ مَع مَنْ  
 أَتَحَدَّثُ أَنَا!! هَلْ أَحَدَّثْتُ شَخْصًا غَرِيبًا؟ هَلْ أَحْتَنُّهُ  
 عَلَى تِلْكَ الْمَخَاطِرِ بِلَا وَعْيٍ مِنِّي؟ هَلْ أُرِيدُ لِأَنْ  
 يَرْمِيَ نَفْسَهُ بِالتَّهْلُوكَةِ؟ لِحِظَةٍ إِدْرَاكَ تَلَفَّتْ حَوْلِي لَا  
 يَوجِدُ أَحَدًا لَسْتُ إِلَّا أَنَّنِي أَحَدْتُ نَفْسِي، أَخَاطِبُ  
 الْإِرَادَةَ النَّائِمَةَ لَدَيَّ، أَشْجَعُهَا عَلَى الْإِسْتِيقَازِ  
 فَوْقَ النَّوْمِ قَدْ انْتَهَى وَزَالَ، وَأَتَتْ فِرْصَةُ السَّعْيِ  
 وَالوُقُوفِ لِلوَصُولِ إِلَى نَاصِيَةِ الْمَجْدِ وَبَلُوغِ  
 الْقِمَّةِ لِإِعْلَاءِ عِلْمِ النَّجَاحِ.. تَوَقَّفَ الزَّمَنُ، تَلَاشَى  
 ضَوْءُ الشَّمْسِ، دَجَى الظَّلَامُ وَ أُسْدَلَتْ سِتَائِرُهُ  
 لِيَعْلَنَ أَنَّهُ حَانَ وَقْتُ ظُهُورِ الْقَمَرِ.

ز هراء قوجا

\*\*\*\*\*

## "أشياء إن رحلت لا تعود"

لا شيء يُذكر بالرحيل سوى أيام عمرنا  
ولحظاتها ، هذا الأمر الوحيد إن رحل لم ولن  
يعد

في كل لحظة وثانية ودقيقة تمرّ من عمرك أنت  
، يتراجع عمرك لتقترب من لحظة الموت حيث  
الحياة الحقيقيّة هناك ، لا أكتب هذا لليأس إنّما  
ليكون دافعاً لنا في أن نستغل كل لحظة في  
عمرنا في الطّاعات والعمل والعلم وترك الأثر ،  
أما ما تبقى من أمور الحياة فقد تصبح ماضياً  
يطويها دفتر النّسيان مع الأيام ، و أمّا عن  
الأحبة الذين يغادرون فهذه سنّة الحياة وسلواننا  
أننا سنلقاهم في الجنّة بعد انتهاء الدّهر ، ولكنّ  
الشّيء الذي يرحل ويستحقّ النّدم على رحيله  
هي لحظات العمر التي تمضي دون أن نشعر ،  
فتسرق الأيام منّا حياتنا بكلّ بساطة ونحن

غارقون بكلمة لا زال العمر أمامنا ومعنا الكثير  
من الفرص

ولكن إن تذكّرنا حديث رسول الله صلى الله عليه  
وسلم "و عن عمره فيم أفناه"

أو قول الله تعالى "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم  
ورسوله والمؤمنون"

هذا الكلام دافع لنا بأن نعمل لأننا محاسبون  
ومسؤولون عن هذا العمر بما نقضيه ، فأسألك يا

الله ألا تقبض روعي إلا وقد أديت رسالتي  
وتركت أثراً طيباً وعلماً ممتداً ثم بعدها توقّني

صالحاً والحقني بالصالحين

#دعاء قنبري

\*\*\*\*\*

## رحلة الذات:

إني غارقة في بحرِ البحثِ عن ذاتي ...  
ذاتي الضائعة ...

غريبة أنت أيتها الحياة ففي كل خطوة نخطوها  
للعثور على أنفسنا الضائعة نشعر أنك أبعدتنا  
عشرات الخطوات للخلف ...

أتعمدين إحباطنا ؟  
أتعمدين طحن الآمال في قلوبنا ؟  
أتعمدين جعلنا جيلاً لا يرى أمامه إلا  
الفسل ؟  
أم إنها مشيئة الإله ؟

إن جلست أياماً وأسابيعاً وشهوراً ولربما سنواتٍ  
أطرح الأسئلة فلن أجد جواباً ...

ولكنَّ أهُمَّ مَا يَجْعَلُنِي أَسْتَمِرُّ فِي هَذِهِ الرَّحْلَةِ هُوَ  
إِنَّهَا تَسِيرٌ لِيَجِدَ لَنَا أَنْفُسِنَا الْمَفْقُودَةَ، لِتَصْنَعُ  
مُسْتَقْبَلَنَا، لِتَجْعَلَ لَنَا اسْمًا فِي هَذَا الْمَجْتَمَعِ...

وَلِهَذَا لَنْ أَقْفَ أَمَامَ أَوَّلِ بَابٍ قَدْ تُغْلِقِينَهُ فِي وَجْهِ  
إِيَّتِهَا الْحَيَاةَ، سَأَسْتَمِرُّ فِي السَّيْرِ وَلَوْ عَدْتُ  
أَدْرَاجِي أَلْفَ مَرَّةٍ بِسَبِيكِ، سَأَمْضِي حَتَّى أَجِدَ  
مُبْتَغَايَ.

تالا الأحمد .

\*\*\*\*\*

## رحلة الذات \*"

أيام مضت من عمري وأنا أبحث عن ذاتي  
بأبتسامة أزرعها على دربي لتكون دليل عبوري .  
دموعاً غسلت وصادتني بحزني الصامت الليل  
شقيّ يمضي بغصت القلب بين تكاته، لتشرق  
الشمس الحياة وأسرق من خيوطها أمل الروح  
فإني عازمة على حزم حقائبي والأنطلاق بمتاهة  
الحياة الأخلد من أسمى أيقونة التحدي  
فما شاب الشعر إلا بدروس الحياة و ما صقلت  
الروح نفسها إلا بمصاعب الأيام وما كنت إلا  
جبل يتكسر عليه كل خيبة ولا أنكسر

براءة الطح

\*\*\*\*\*

## واقعةُ الذات

"لا يزال المرء أميًّا حتّى يقرأ ذاته"  
 أقعد جليسة أفكارى الآن، بعد معركة استمرّ  
 ظلامها لأكثر من ثلاثين ساعة!  
 قطعت فيها الأميال باحثة عن ذاتي، قضيت  
 خلالها على تراكم أيّام وشهور وسنين الانتظار  
 الماضيات.

أخذتني تيّارات التّغيير وقلّبتني بين خوف و  
 ضياع وتوتر و حرمان وحيرة، راكضة نحو  
 الأمام باحثة عن النّسخة المستتيرة، بين الحقيقة  
 المعلنة والخفيّة تكمن أسرار الوجود من الولادة  
 حتّى سكرات الموت، وهنا تتجرّد الحياة من كلّ  
 الأدوار وتدعنا للهوى لنجد أنفسنا كمجنون قرّر  
 معانقة النّور، تعلّم السرّ والعبور، خلق بذاته  
 وقود العودة لبرّ الأمان.

أمّا الآن، فهو سؤال وحيد لا مفرّ منه، لماذا نحن  
 على موعد دائم مع الذّكريات!؟

هل لأننا أجدات ذلك العصر وبقاياها؟ أم أنّ  
مشاعرنا تخجل أن تبرز نفسها في هذا الوقت  
المتأرجح بين طمأنينة الحاضر و خوف  
الماضي؟!!

لكن، جميعها ستبات تحت طيِّ الذاكرة، والبقاء  
للأقوى دائماً.

كنت الأشجع لأخطو الخطوة الأخيرة في البحث  
قبل أن أرحل إلى الأبد.

لأنّ الذات لها صلة وثيقة في المكان المحيط،  
وعلى مبدأ أينما أنبتت أزهر، فهنا تكمن ذاتك!  
دقائق قابعي لا تهدأ، تناديني للمنشود، كن ماء  
روحك و نار حرّيتك وهواء سماءك، تقبل  
حروبك و حلبة صراعك، ففيها يكمن الشفاء.

كندة الدّرباس.

\*\*\*\*\*

## /رحلة الذات/

نحن من نصنع الملل  
فلماذا نبقي ع هذا الحدّ  
يمكننا لأبداً من جديد، ونستمتع ب حياتنا،  
عندما نتمرّن ع كتابة أو ربما قراءة كتاب يجعلنا  
نعيش حياتنا بعيداً عن ضجيج الحياة  
أو ربما حين نحصل ع وظيفة جديدة تغير مسار  
حياتنا،  
عندما نتزوج من نحب ونعيش معه حياتنا  
يوجد الكثير من اللحظات التي يمكنها تغير  
مسارات حياتنا ونستمتع بتفاصيل حياتنا اليومية  
كمثال  
نلتقط صورة جميلة أو ربما تلتقط كتاب وكوب  
من قهوة  
عندما نشارك تفاصيل حياتنا وانجازتنا مع من  
نحب

فلماذا لا نستبدل حياتنا اليومية  
بحياة أفضل مثلما نريد ونحب .

/فاطمة الزهراء عمر طوير/

\*\*\*\*\*

**\*جَسَامَةُ الوَهْلَةِ\***

كُلُّ الأحلامِ التي لم تتحقق في وهلتها يُبِسَتْ  
 كم شئت أم أبيت فالذي لم يكتب لك لن تناله  
 مهما بكيت

منذ أول خطوة لنا التي نسيرها دون أن نتكى  
 على يد أحد أو حائط فنبني الكثير من الأحلام.  
 في ذهننا

تمرُّ الأيامُ والأعوام وتوجلُّ بعضُ الأحلام  
 والبعض منها يُدفن  
 من حزني عليها

توسلتُ لربي هل كان ذنبي أنني أعيشُ في بلدي  
 أن أسيرُ خطوة الرجاء و التمني أنني لم أملكُ  
 شيئاً من أحلامي

في المطافِ الأخير من الأحلام أدركتُ أن كلَّ  
 الأشياء والأحلام إن لم تتحقق في وهلتها لا

مَعْنَى وَلَا شَغْفَ لَهَا حَتَّىٰ وَلَوْ كَانَتْ كُلُّهَا مُكَلَّلَةً  
بِالْوُرُودِ الَّتِي نَحَبُّهَا  
رِحْلَتِي فِي الْحَيَاةِ كَانَتْ مُرَّةً لَكِن لَّا بِأَس.

هورة جاويش

\*\*\*\*\*

## { رحلة الذات }

لَطالَمَا أَخَذْتَنِي أَفْكَارِي إِلَى قَاعِ البُؤْسِ العَمِيقِ  
 لِأَرْسُو عَلَى شَاطِئِ الأَسَى ،  
 تَحُومٌ حَوْلِي أَصْوَاطُ الغَرَبانِ الَّتِي تَدْعُو لِلشُّؤْمِ ،  
 مُحَاطَةٌ بِإِسْلاكِ الاكْتِتابِ الشائِكةِ ،  
 لَكِنِ إِلَى مَتَى؟

إِلَى مَتَى سَيَبْقَى الضَّياعُ يَتَحَكَّمُ بِي وَيَأْخُذْنِي إِلَى  
 اللّاشيءِ ؛

" وَأَنَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَكُونَ كُلَّ شَيْءٍ "

انْطِلاقاً مِنْ هَذِهِ الجُمْلَةِ بِالأَذاة  
 بَدَأْتُ رِجْلَةَ البَحْثِ عَنِ نَفْسِي ،  
 رِجْلَةٌ تُزِينُهَا الصَّعابُ وَالعِثْرَاطُ ،  
 رِجْلَةٌ عَنوانُها الصَّبْرُ والقُوَّةُ وَالْمِغامِرَةُ  
 وَبَعْدَ حُرُوبٍ عَنيفَةٍ خَضَتْها مَعَ الحِياةِ  
 بَعْدَ لَكَمَاطٍ حِياتِيَّةٍ وَكَدَمَاطٍ شَتَّى ،  
 وَجَدْتُ نَفْسِي !

وجدت نفسي بين طيّات الكتب  
 بين جملة تستند لأخرى  
 متبعثرة بين الأحرف  
 مدفونة بين معاني السطور  
 أحياء عندما أقرأ ،  
 وجدت ذاتي في الكتابة  
 وبدأت أطور نفسي يوماً بعد يوم  
 أرقصُ مع يراعي على إيقاع الحياة  
 أناجي نفسي  
 أحاكي السماء  
 أطلق عناني لأعانق الغيم .  
 هنا  
 وثقت بنفسي  
 امتلأت جعبتي ب حُبِّ الحياة ، وبانت لمعة  
 عيناى بعدما أطفأتها رياح الحزن العاتية .  
 الكتابة  
 سلوة روحي

ملجاً فؤادي  
طبيبي النفسي  
وخير اصدقائي  
فقلبي ينبض خروفاً وكلمات  
مجتمعةً لتشكلَ درعاً صلباً ووشاحاً دافئاً في آن  
معاً .

جنى حاتم رمضان

\*\*\*\*\*

## "رحلة الذات":

على ذلك الرّصيف، حيثُ رسمتُ ذكرياتي التي  
لا تنتهي، اجتمعتُ بالكثيرين وفارقتُ الأكثر،  
كان لذاتي وكبريائي دوراً كبيراً في تكوين  
شخصيتي، وتجاوزي لمرحلة المراهقة التي  
انتشلت جزءاً كبيراً من عجزِي وضعفي،  
فبمجردِ مروري بكلِّ حجرٍ نقشتُ على زواياه  
ذكرى، تفتحُ أمامي بوابةً مواجعٍ جديدةً.

لا أنكرُ أنّ صفاءَ قلبي ونقاءَهُ كانَ له دوراً  
رئيسياً في قدرةِ النَّاسِ على استغلالِ ضعفي  
وقلّةِ حيلتي عن طريقِ ذلكِ القلبِ، تلكِ الكتلةُ  
التي تكادُ أن تتحوّلَ إلى صخرةٍ، ففي كلِّ تجربةٍ  
أمرُّ بها كانت قادرةً على أن تُصبَّ على قلبي  
جرعةً من القسوةِ.

نعم إِنَّهُ ذَلِكَ الرَّصِيفُ؛ إِنَّهُ رَحْلَةُ الدَّاتِ الَّتِي  
اكتشفتُ من خلالها أهميَّةَ إعطاءِ الشَّخْصِ قيمتهُ  
الحقيقيَّةَ بدونِ زيادةٍ أو نقصانٍ.

#سِيدرا\_حِكمَتُ\_القاضي

فرع طرطوس

\*\*\*\*\*

## ( الفصل الثاني )

### لحظة الوداع

## \*\* لحظة الوداع \*\*

كتابة نص يصور لحظة وداع مؤثرة أو مهمة  
في حياتك

كانت لحظة الوداع تلك تعتبر واحدة من أصعب  
اللحظات التي مررتُ بها في حياتي. كانت  
كلمات الوداع تتراقص في أذني كالنغمات  
الحزينة التي تحفر في القلب، وكانت عيون  
الوداع تلك ترسم بالدموع أجمل لوحات الحزن.

عندما جاءت اللحظة الأخيرة والتي كانت  
ستفصلني عمّن كان وراءها، شعرت وكأن  
الزمن توقف في مكانه والحياة فجأة تقلبت رأساً  
على عقب. كانت الكلمات تتساقط من فم الوداع  
كالثلوج البيضاء في ليلة شتوية قارسة، تحجب  
الرؤية وتجمّد القلب.

في لحظة الوداع تلك، عرفت معنى الحب بكل  
ألوانه وتدرجاته، وعرفت أن الوداع ليس نهاية  
بل بداية لذكريات تراودني طيلة العمر.

\*رمـ<sup>505</sup>ضانvip\*

\*\*\*\*\*

## ((نعمة الحياة الحزينة هي وداع الأخ))

لا زال هناك حُزنٌ بين طَيِّباتِ فرحي ، لا زالت  
لحظةٌ وداعك أمام عيني التي تبدأ فيها العبراتُ  
بإعلانِ سقوطِها في كلِّ لحظةٍ يتذكرك فيها قلبي  
، ألم تتركني في طفولتي لحظةً فكيف يطاوعك  
قلبك على الرحيلِ الآن ، لقد كنتَ كوطنٍ لي  
فكيف لك أن تذهب وتترك شعبك هكذا لقد كان  
رحيلك كافياً لأن يُبقيني سجيناً في زينة الحزن  
، فمن لي لأشدَّ عَضْدِي بِهِ بعد أن أعلنتَ رحيلك  
عني ، ألم تُفكر في قلبي الذي أصبحَ ميتاً بعدك  
، لقد أصبحَ صوتك تلك النعمة الحزينة في

ذاكرتي

أتعلم يا أخي العزيز لو علم الصخر والحجرُ  
بحزني لأصبحَ ليلاً

ولو عرفت السَّمَاءُ أيضاً لأمطرت دمعاً.. فما  
بالكِ بقلبي الذي أصبحَ كزهرَةٍ ذبلت أوراقها  
.. وعطشت أرضها .. وتلاشى رونقها  
أتعرفُ أنّي مَهْمَا كَتَبْتُ مِنْ كَلَامٍ وَشِعْرٍ لَا  
يَكْفِينِي لِأَعْبُرَ عَنْ مَدَى الْفَرَاغِ الَّذِي أَبْقَيْتَهُ فِي  
جَوْفِي بَعْدَ رَحِيلِكَ فَمَا لِي إِلَّا أَنْ أَقُولَ  
وَلَنَا لِقَاءً وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ يَا أَخِي.... إِلَى مَسْنَدِي  
وَسَنْدِي إِلَى الْعَظِيمِ أَخِي أَحْبَبَكَ جِدًّا

/إسراء طوزان

\*\*\*\*\*

## "لحظة وداع"

أحاولُ الاعتياد على عدم الاعتياد، أحاولُ أن  
أدفنَ لحظةَ وفاتك بصندوقٍ و ألقى بها من هاويةِ  
النسيان أيعقلُ أن أتنبأ بخبرِ وفاتك قبلك؟!  
هذا وحدهُ كانَ كافياً ليُخرمشَ جدرانَ ذاكرتي و  
يمزقَ أنيابَ قلبي كُلَّ ليلةٍ ..  
أن تجري بحورُ الدّمعِ برجفةٍ هلعٍ تهزُّ روعي  
هشاشةً

أن أصرُخَ داخلي دونَ ضجيجٍ و أبحثُ عنك بينَ  
الوجوه و لا أجذك!!  
أودُّ البوحَ بكاملِ حزني دونَ أن أنطقَ بينتِ شفةٍ  
لكن لا أستطيعُ سوى دَفنِ كُلِّ شيءٍ بمقبرةِ قلبي  
و أجهشَ بالبكاءِ عليها حتى أغفو.

#أميرة\_عبدالله

\*\*\*\*\*

## لحظة وداعٍ

وكيفَ لي أن أصِفَ لحظة وداعِها ، ما الذي  
يَصِفُ غصّةَ العمر ، وحسرةَ القلب ، و وجع  
الروح ؟

لحظة وداعِها لم تكُ لحظة وداع أمّ تفارقُ ابنتها  
، بل لحظة رحيل العالم بأسره ، كيف لي أن  
تغيب عن مخيلتي تلك اللحظة التي اغمضوا بها  
عيني من أنجبتني على هذه الحياة ، في ذلك  
التوقيت وبعد رحيلها غرقتُ في دوّامات الحياة  
أصبحتُ لا أرى نوراً في الكون بل أنني  
أصبحتُ أرى كلّ شيءٍ سرمدٍ ، أيّ غياب  
يَصِفُ غيابها ، وبعد رحيلها تحوّلتُ لجنّةٍ هامدةٍ  
، ليعتريني الحزن ، وتستوطن تحت عيني  
الهالات السوداء وتغيب تلك الطفلة المدلّلة  
وتتحول لإمرأة تُحاربُ عثراتها لوحدها ، امرأة  
يكسوها الحزن ، يأتي عليها الليل لتعلو

صرخات الشوق ليلاً، وأمضي ليلى أسيرة  
الذكريات ، ذهبَ وذهبَ معها الحبُّ والحنان ،  
أصبحت لا أشعر بدفئ الشمس، كلَّ شيءٍ أصبح  
قاسٍ ، لم يكُ الفقدُ هيناً على قلبي ولكن هذا ما  
كتبه القدر على أن أكملُ بقيت حياتي على ما  
بقي منك من ذكرياتٍ .

تيماء الحنين .

\*\*\*\*\*

## " قنّاص "

كان قلبي باردًا كتلج فوق أرض الجثث، وقبل  
 الثلج سرق الخريف من وجهي ابتسامته!!  
 فالألم له نكهة خاصة عليّ، دموع غارقة في  
 نفسها، جلُّ الأحداث استحوذت على بقعة  
 الابتغاء والأمل.  
 ففارقته مرة الروح الجسد وصعدت السماء،  
 روح منزلنا!!  
 كان الزمن أذكى قنّاصًا عرفته في حياتي، فلقد  
 سرق مني أغلى ما أملك!  
 أيعقل أن تُفارقنا أروع اللحظات عند مطب من  
 الآلام! يالَ قساوة الأيام تُهدينا موجة عاطفية من  
 الحب لتأخذها عند حنين لجرح ما!.

زينب صالح

\*\*\*\*\*

## (رسالة وداع)

آهاتٍ يُمّا آهاتٍ  
 أكبالٌ تخنقني الأكبال  
 ظلمٌ يجرُّ وراءه الظلام  
 ماذا أحكي وماذا أقول؟  
 شيءٌ يفوق حدودُ العقول  
 ظلمٌ وقهرٌ  
 خيبةٌ ويأسٌ  
 موتٌ ونارٌ  
 ولا شيء ضمن الحدود  
 أكتمُّ ألمي، أخفي جرحي، أداوي ندباتي،  
 ولا شيء يُجدي  
 فأنا ذاهبةٌ إلى الفناء  
 مزّقوا أشلائي  
 أحرقوا أيّامي  
 شتّوا أفكارِي

كائِنُ ضائعٌ على حافةِ الإنهيار  
مَكْبَلٌ بينَ هذا وذاك  
هذا يخنقني وذاك ضدي  
ماذا أفعلَ الآن لو حدي، الآن أبوء أمامَ الملائِ  
وأعترفُ بضعفي، اصمتوا وأنصتوا لتسمعوا  
صوتَ فؤادي يبكي  
فهذه آخر كلماتي، أتيتُ وحدي وسأذهب  
بمفردي، كانت هذه الكلمات رسالة وداعي،  
أكرهكم أجمع.

||إيلاف محمد نعسان||

\*\*\*\*\*

## "وداعٌ على حافةِ الهاوية"

كلّ تلك المحاولات التي كانت من أجلك قد باتت  
في الفشل

دون أي خسارة منك تمّ خسارة روعي بإمتياز  
منذ أن عرفتك صدفة

وأنت عالق في تفاصيل يومي وأعيش تفاصيل  
المشاهد القادمة

ولكن لاجدوى

برودك قتلني....

لم يعد بإمكانني النهوض بمفردي  
أدري مدى حبك لي ولكن أين هو

من الظاهر

أشعر في إحساسك المتدفق ولكن لا يهم إن كان  
بينك وبين نفسك

فأنا لا أرى شيء من اهتمامك

لأعيش حالة العاشق كما هي داخلي

أعتذر يا عزيزي فقد تأكلت مشاعري وانطفأت

روحي

ولم يعد لوجودك مكان.

رهب الحلق

\*\*\*\*\*

## الوداع

لم أكن أتوقع أنّ الوداع بتلك الصعوبة كنتُ  
أقف أمامه أتأمل تفاصيل وجهه ولون عينيه  
وتسريحة شعره أنظر إليه والدموع تحرق  
وجنتي كنتُ أريد أنّ أحفظ أصغر تفاصيله حتى  
مكان تلك الشعرة البيضاء التي اختلطت مع  
شعره الذهبي.

كم تمنيت في تلك اللحظة أن أخبأه في عيني أو  
لو أنني أتمكن من وضعه في منتصف قلبي.  
كم تمنيت أن أحتضنه في وقتها وأستنشق رائحة  
عطره لآخر مرة وأقول له أرجوك لا تتركني  
وحيدة وسط هذا الضياع، كنتُ أتمسك في يده  
بقوةٍ مثل غريق يتمسك بقشة لتنقذه من الغرق  
في عمق البحار وكلّما تحدث عن الوداع تمسكتُ  
في يده أكثر.

ودعتهُ وودعت معه كلُّ أحلامي الجميلة وكل  
ذكرياتي وحتى نفسي، كان الأمر أشبه بمراسم  
تشجيع. ذهب وانا أدعو الله أن لا يكون هذا اللقاء  
آخر شيءٍ يجمعنا.

ريام العلي

\*\*\*\*\*



قلوبٌ تجبر ويكن لها نصيبٌ من التّرميم، وقلوبٌ  
تحطم ترسم نهايتها المرّ بأناملها دون وعيٍ أو  
إدراكٍ.... كلّ هذا كنتُ أمرُّ به وأراه أمامَ  
ناظري، ودمعُ مقلّتيّ تسبقني، لم تعد لشفّتيّ  
النّطق بل كلُّ ما أخطّه فقد تفوّه به قلبي دون  
سابقٍ إنذار، وأيقنتُ أنّه لا مجالَ لرجوعٍ فوقتُ  
النّدمِ قد فات أو انه، وحسمتُ لحظةَ الإنتهاءِ  
وكفى، اللّحظة التي شربتُ بها ماء من نار  
تكوي أحشائي ليتهشم ما تبقى لديّ من أمل، و  
أتهاوى بكلّ ما يحمله جثمانني من ألم، أغلقتُ  
جفّناي وأطلقتُ لروحي العنان.

زهراء قوجا

\*\*\*\*\*

## "وداع"

لم أكن أعلم أنّ ألم الوداع شديدٌ إلى هذه الدرجة ،  
قرأتُ الكثير عنه وكنْتُ أبكي أثناءَ قرائتي ولكنّي  
في اللحظة التي تلاقت فيها عيناك بعيناي ،  
وابتسمنا سوياً، توقّف الحديثُ والكلام ، توقّد كلّ  
شيءٍ إلا أحلامي وسعادتي بتلك اللحظة ، لم  
نتحدث يوماً بقدرِ ما تأملنا ملامح بعضنا وكأننا  
نودُّ أن نحفظ بالنسخة الأخيرة في داخل كلِّ منا  
، لقد برد كلُّ شيءٍ لا كلام ؛ لا صورة تذكاريّة  
؛ ولا حتى رسالة أخيرة ؛ توقّف الوقتُ عند تلك  
اللحظة وأنا أشعرُ بشيءٍ غريبٍ أنّي فقدتُ تقيتك  
بعد غيابٍ ونسيتُ أنه اللقاء الأخير قبل رحيلك  
فسرحتُ ببحرِ عيناك وملامحك البريئة ، لم أكن  
أبدًا أعلم أنّي بهذه التأمّلات أقتلُ نفسي بيدي ،  
حيث مرّت حينها هذه الليلة بشكل لا يوصف  
عشتُ فيها لحظات جنونيّة كدّتُ أفقُدُ صوابي ،

بكيْتُ بكاءً أليماً ومريراً لم أبكِ مثلهُ كلِّ حياتي  
حتى شعرتُ أنّ دموعي قد جفّت واختنق صوتي  
من الكلام ، وسكنتُ بعدها سكونا تاماً وأنا أشعرُ  
بشيءٍ ما يتسلّل منّي وغطيتُ بعدها بنوم عميقٍ  
لا أذكر حينها عدد السّاعات التي نمّتها إلاّ أنّي  
استيقظتُ بعدها بثقلٍ وهدوءٍ ليس من طبيعتي  
وأدركتُ أنّي افتقدتُ شيئاً ما !! هل هي البهجة  
أم الشّغف أو الأمل أو الحبّ أو ربّما الألوان  
التي تجعل الحياة جميلة ، ولم أعلم أنّي التي  
فقدتها هي روعي ، نعم الفراق مؤلمٌ جداً لدرجة  
أنّه أشبه بخروج الرّوح من الجسد ، فلقد خرجت  
روحي منّي وسكنت فيك ، ومن حينها انطفأت  
حياتي وسكنتُ فيها بهدوء ...

#دعاء قنبري

\*\*\*\*\*

## لحظةُ الوداع:

لم أعلم ولم أَرِدْ أن أعلم ما هو الشكُّ الحقيقي  
للوداع...

لقد كنتُ أعرفُ أغلبَ أشكاله ولكني لم أعرف  
يوماً

وجهه القاسي المختبئ تحت غبارِ السفر  
والمسافات التي تكمنُ فوق التراب...

حتى دارتُ بي الدنيا

فأدركتُ ما هو الوداعُ الحقيقي...

كانَ فراقِي لجدي أصعبَ لحظةٍ في حياتي  
فحينَ رأيتهُ ملفوفاً بكفنه

و ترمى عليه حَفَنَاتُ الترابِ بالمجارفِ توالياً

وحوله وأناسٌ تبكي من مختلفِ الأجناسِ  
والأعمارِ رجالاً ونساءً أطفالاً

وعجز أرتجفَ شيءٌ في داخلي أدركتُ أنّ هذا  
نوعٌ جديدٌ من الوداعِ لم أعرفه قبلاً  
نوعٌ مؤلمٌ تقشعُ للقياهِ الأبدان...

تالا الأحمد.

\*\*\*\*\*

## رد ذاتي

أيام مضت من عمري وأنا أبحث عن ذاتي  
 بابتسامة أزرعها على دربي لتكن دليل عبوري .  
 دموعُ غسّلت و سادتي بحزني الصّامت، اللّيل  
 شقيّ يمضي بغصة القلب بين تكاته، لتشرق  
 شمس الحياة وأسرق من خيوطها أمل الرّوح  
 فأني عازمة على حزم حقائبي والانطلاق بمتاهة  
 الحياة لأخذ من اسمي أيقونة التّحدي  
 فما شاب الشّعر إلاّ بدروس الحياة و ماصقلت  
 الرّوح نفسها إلاّ بمصاعب الأيام وما كنت إلاّ  
 جبلاً يتكسر عليه كلّ خيبة ولا أنكسر

براءة الحلح

\*\*\*\*\*

## موعِدُ الحَنِينِ

عند السّاعة الجارحة تماماً بتوقيت النّفس، يدقّ  
عقرب الزّمن مذكّرني بك يا من لا أنساك.  
في غيابك كأنّ لا شيء ينتمي إليّ ولا أنتمي  
لشيء، كلّ الأيّام والسّاعات متشابهة لديّ، لا  
شيء يتغير سوى التّاريخ!  
أراقب تفاصيل يدي أسأئله هل تذكر أترك؟  
أرى جداول الورد مناسبة محمّلة برائحة الشّوق  
وبعض الشّذا من رحيقك لتصبّ راوية فؤادي  
الظّمان.  
فأدرك الإجابة!  
ذكراك حاضرة في قلبي وصورة وجهك في  
مقلتي!  
أراك من خلالي، طيف ابتسامتك يسيطر على  
كلّ شيء.

تراكمات الحنين ازدادت و ازدانت في عروقي  
حتّى بتُّ مرهقة من اللاشيء..  
لم أكن أدرك أنّ الشوق قاسياً إلا حين افتقدتك.  
أصبحتُ أعدّ السّاعات ضجراً، أكتب الكلمات  
عناك أروي شوقي ببعض الحروف، لعلّي بنظم  
حروف الأبجدية أصرف عني ذلك الخوف..  
الخوف من فقدان صورتك البهيّة في مخيلتي،  
وجفاف عروقي المعبّقة برائحة الجوريّ من  
أثرك بعد أن افتقدتها واقعاً..  
يا بعضي ويا كلّي.

كِنْدَة الدّرباس.

\*\*\*\*\*

## /رسالة وداع/.

مرحبًا يا خليل الروح  
لم أكن أتوقع أن نصل إلى هنا  
وأكتب لك رسالة الوداع بينما كنتُ سابقًا  
أكتب لك رسالة مليئة بالحب والشوق  
كم هي قاسية الحياة التي تجبرني على الابتعاد  
عنا، لم أكن أحبُّ كلمة الوداع يومًا،  
سامحني لأن طريق العودة مثلما كنا عليه سابقًا  
بات مستحيلًا  
سامحني لأنني قطعت الوعد بأنني لن أتخلى عنك  
ولكن بقائي معك، متعبٌ جدًا  
سامحني أن بكيت يوما وأنا الذي وعدك أنني لن  
أنزف دموعًا  
سامحني لاني بعد فراقنا لم أعد أهتم بنفسي  
سامحني لأن عيوني التي تحبك بات حزينة على  
بعدك

وفي نهاية.  
أنا لن أنكرر الأيام الجميلة التي عشتها معك  
ولن أنسى أيامنا وضحكتنا،  
فلقد كنت ومازلت القمر الذي أضاء حياتي  
والذي أحببته حياة بقربك جنبي،  
كم كنت أتمنى لو أنني بقينا مع بعض إلى نهاية  
العمر،  
ولكن شآت الأقدار وأفترقنا،  
وفي السطر الأخير أنا لا زلت أحبك  
ولكن طريق العودة أصبحا صعبًا.  
أتمنى بعد فراقنا أن لا تنس أيامنا وضحكاتنا  
وأن أكون ذكري جميلة، مرّت بحياتك

فاطمة الزهراء عمر طوير

\*\*\*\*\*

## القائونا الأخير

بُتّرت يداي وأنا أكتب لك سرًا هذه الوهلة  
و الندبات على وجهي تنطق باسم الشوق  
الذي كوى قلبي  
و حنجرتي جريحة أصرخ بكلّ مافي كأخرس  
لا أحد يسمع ندائي  
أنا غريق هذه الأيام ولا أعرف النجاة.

هورة جاويش

\*\*\*\*\*

## { لحظة الوداع }

في كُلِّ مَرَّةٍ كُنْتُ أُوَاسِي نَفْسِي الْمُنْهَكَةَ مِنْ  
 مَرَّاسِمِ الْوَدَاعِ ،  
 كُنْتُ أَعَانِقُ نَفْسِي بِكَلَّتَا يَدَيَّ وَأَمْسَحُ الدَّمُوعَ  
 الْمُنْهَمِرَةَ مِنْ قَلْبِي بِكَلِمَاتٍ عَنْ أَحْلَامٍ وَهَمِيَّةٍ  
 سَازِجَةٍ لَا حَقِيقَةَ لَهَا ،  
 تَتْرِكُ لِحِظَاتِ الْوَدَاعِ أَثْرًا لَا يُنْسَى قَطْ ،  
 تَتْرِكُ نُدْبَةً مَحْفُورَةً بِالْقَلْبِ وَغِصَّاتٍ تَعْتَصِرُ  
 الْأَرْوَاحَ ،  
 فَكَلِمَاتُ الْوَدَاعِ تَتْرَاقِصُ عَلَى الْمَسَامِعِ كَأَنْغَامِ  
 حُزْنٍ عَمِيقَةٍ لَا تُنْسَى ،  
 لِحِظَةُ الْوَدَاعِ  
 مِنْ أَصْعَبِ  
 مَا يَمُرُّ  
 عَلَى الْإِنْسَانِ  
 فَهِيَ نَهَايَةُ لَشَيْءٍ

وبدايةً لعمرٍ حزينٍ مُترَفٍ بالذِّكرياتِ وَ الحنينِ  
مأساةٌ هي لحظة الوداع .

جنى حاتم رمضان.

\*\*\*\*\*

## "ليلةُ الوداع":

كانت ليلةً غارقةً بالدموع، كانت الساعاتُ تتركبُ  
 زورقَ النسيانِ لتبحرَ بين أشجاني، تاركةً خلفها  
 عاصفةً مابعدِ الوداع، لا أتذكرُ تفاصيلَ تلكَ  
 الليلةِ بشكلٍ واضحٍ لأنني كنتُ شبهَ مغيبَةٍ عن  
 أرضِ الواقعِ، كلُّ ما أتذكرُهُ في ذلكَ اليومِ، هي  
 تلكَ الكلمةَ التي يصعبُ على لساني لفظها وعلى  
 أصبعي كتابتها، هذه الليلةُ الثالثةُ بعدَ المئةِ على  
 ذكرى وقعِ تلكَ الكلمةِ على أُذني.

بدأتُ أتحدّثُ مع الشمسِ قبلَ المغيبِ راجيةً منها  
 ألا تذهبَ ألا تختفي وألا تغربَ، فأصبحتُ كلَّ  
 أنواعِ الغيابِ والوداعِ تُؤلمُني، حتّى الغروبِ.

لا عليك، أكملِ غيابك، ولكن تذكرِ أنّ الله تعالى  
 لا ينسَ أحداً، وستمرُّ بلحظةٍ وداعٍ مع شخصك

المفضّل؛ لتتجرّع بعضًا من كلامي، وتقرأ  
كلماتي المكتوبة ما بين السُّطورِ، وفي لَحظَتِها،  
تذكّرني.

#سِيدرا\_حِكمَتُ\_القاضي

\*\*\*\*\*

## ( الفصل الثالث )

# معنى السعادة

السعادة هي قطرة من الماء تسيل في حنايا  
الروح كالنسيم اللطيف الذي يعانق الأزهار، هي  
شمس تشرق في قلب الظلمة وتملأه بأشعتها  
الدافئة، هي أنغام عذبة تعزفها أوتار السماء  
وتسكن في أعماق الوجدان، هي غيوم تمطر  
على الروح فتزهر فيها أجمل الأزهار.

\*رمـ<sup>505</sup>ضان<sub>vip</sub>\*  
رمضان شيخان

\*\*\*\*\*

/ السَّعادة لحن الحياة ووترها /  
السَّعادة هي غذاء الرُّوح تنتشر في ثنايا القلب  
،هي آلة موسيقيَّة نعزف عليها أجمل الألحان  
،هي جوهرة القلب عندما تحيا فيه يحيا الجسد  
كله ،هي تلك الزُّهور الفوّاحة عندما تُزهر تنشر  
عبقها في كلِّ الأرجاء ،هي شعاع نورٍ لقلبٍ  
أرهبه الظلام، هي كنسمةٍ علية ينعشُ الفؤادُ بها  
إنها كقطرةٍ من ندى تنهمر على عشبٍ لترويهِ  
بمائها ،إنها كوكب يتلألأ في ضيائه ولمعانه  
،هي السَّلام والأمن للأرواحنا من كل حرب  
يشتعل داخلنا.

/ إسرائ طوزان / 

\*\*\*\*\*

## "معنى السَّعادة"

معنى السَّعادة أن أحاربَ نومي  
 عند كلِّ صباح  
 لأهرولاً بطريقٍ في ممرِّ العمر  
 أن أكونَ عكَّازاً لمن بترتَ قدميه الحياة

و معطفاً لأحدهم في شتاءٍ برديِّ قارس  
 سعادتي تكمن بين ثنايا المُستشفيات  
 مُخبَّئةً بين دعواتِ اليدين  
 و نطقِ الأفواه

أن أكونَ ملاذاً لسقفِ الخيباتِ المُتساقطة  
 و متكاً لعمرٍ أعرج  
 معنى السَّعادة أن تخطُّ أناملي كلمات  
 حتَّى أرى اسمي لامعاً ذاتَ يومٍ لأقول:  
 إنّها أنا ..

تلك هي إشراقُ السّعادة  
المُلقاة على عتبةِ الأحلام.

#أميرة\_عبدالله

\*\*\*\*\*

## سَعَادَتِكَ بِنَفْسِكَ

السَّعَادَةُ تَكْمُنُ فِي حُبِّكَ لِدَاثِكَ ، لِإِنجَازَاتِكَ ،  
السَّعَادَةُ مَرْتَبُطَةٌ بِمَزَاجِيَّتِكَ ، أَنْ تَصْنَعَ فَنجَانِ  
قَهْوَتِكَ بِيَدِكَ وَتَتَلَذَّذَ بِهَا ، سَعَادَتِكَ أَنْ تَرَسِمَ  
ابْتِسَامَتِكَ عَلَى وَجْنَتَيْكَ وَأَنْتَ فِي اعْزِ انكسَارِكَ ،  
أَنْ تُبْتَسِمَ فِي وَسْطِ حِرْنِكَ ، أَنْ تُسْعِدَ بِقِرَاءَتِكَ  
لِكِتَابِكَ الْمَفْضَّلِ ، أَنْ تُسْعِدَ لِرُؤْيَتِكَ بِذِكْرِي مَرَّةً  
عَلَيْهَا أَيَّامًا ، سَعَادَتِكَ تَكْمُنُ بِكَ .. بِكَ وَحْدَكَ  
دُونَ غَيْرِكَ ، أَمَّا سَعَادَتُكَ الْكَبِيرَى تَكْمُنُ أَنْ  
تَصْنَعَ عَلَى وَجْهِ الْآخِرِينَ الْبَسْمَةَ ، أَنْ تَزْرَعَ  
فَرَحَةً عَلَى وَجْهِ أَنْهَكْتُهُ الْحَيَاةَ ، أَنْ تُحْيِيَ ابْتِسَامَةَ  
عَلَى إِنْسَانٍ أَذَاقَ مِنْ مَرَّةٍ الْحَيَاةَ مَا يُكْفِيهِ ،  
السَّعَادَةُ غَيْرَ مَرْتَبُطَةٌ بِوَضْعِ مَادِيٍّ ، وَلَا بِزَوَاجٍ ،  
وَلَا بِرَحْلَةٍ تَكُونُ نَهَايَتُهَا سَعِيدَةً ، السَّعَادَةُ مَرْتَبُطَةٌ  
بِعَقْلِ يَقْنَعُ بِمَا كُتِبَ لَهُ مِنْ نَصِيْبِهِ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ .  
تِيْمَاءُ الْحَنِينِ

\*\*\*\*\*

## " كوكب "

قيلَ لي إنّ الحزن يحملُ بين طيّاته بلاغة، فقلتُ:  
 وَتَقُولُ حُزْنًا!! يترَبُّعُ بين كلماتك وتنسى السَّعادة،  
 فهي روحٌ تُرَدُّ لميِّتٍ، عازفةٌ متألِّقة على أوتارِ  
 الفُؤادِ، راويةٌ لمن ظمأ، متعطِّشةٌ لكلِّ وجهٍ  
 رحبٍ.

السَّعادةُ كوكبٌ تكتنفه أزهار الجوى، فترويهما  
 زهزقة طفل، وَيَقْتُلُهَا من حذورها مخاض الألم!.

زينب ثائر صالح

\*\*\*\*\*

## (سرداب السّعادة)

إنه لشيءٌ يُطمئن العقل قبل الرّوح بمجرد تفكيره  
بالسّعادة

أعلم بأنّ النّفس هي صانعةُ المشاعر لذاتها، إمّا  
أن تجعلها حزينة أو مكتئبة أو تشعرها بالسّعادة  
المُطلقة، أو....

سراديبُ السّعادة كُثر، منها ما هو متعلق بإنسان  
ومنها ما هو مرتبط بعملٍ ما  
أو كلمة، أو موقف، ربما لأحدهم السّعادة  
المطلقة هي أن يضع رأسه على وسادته ويغرق  
في النّوم من اللّحظة الأولى  
البابُ كبير والدّخول بالمجان  
والنفسُ وشعورها حُرّان.

|| إيلاف محمد نعيان ||

\*\*\*\*\*

## صنع السّعادة"

السّعادة تكمن في الأشخاص الموجودة وسط  
 عالمنا التي ننسى في وجودها الوقت والهموم  
 السّعادة هي شخص مشغول التفكير بك ولا يوجد  
 غيرك يملئ  
 فراغ غيابك

هي تكون في حضن أمي وحنانها  
 وسط نظرات حبيب يعدل مزاجك  
 أشخاص من حولك تكون أنت الأساس في  
 حياتهم

السّعادة ليست مجرد ابتسامة ظاهرة بل هي  
 مزروعة في القلب  
 فسرقه السّعادة من أيامنا هذه حلال والقانون  
 لا يعاقب عليها

ر هف الحلح

\*\*\*\*\*

## السَّعادة

السَّعادة شعورٌ لطيفٌ يداوي القلب ويحيي  
الروح. شعورٌ يتجسّد بكلِّ شيءٍ جميلٍ بضحكة  
والدي، بحلمٍ يتحقّق، برويةٍ شخصي المفضّل،  
وبوردةٍ حمراء. فإذا بحثنا عنها نجدها في قلوب  
الراضين وفي أنفس الطيّبين في الأيمان والأمان  
والقناعة. فالسَّعادة هديّة الله لنا إذا يجب علينا أن  
نعطيها قبل أن نأخذها أن ننشرها بكلِّ مكان  
ونزرعها في قلوب من نحب ونتشاركها ونحافظ  
عليها.

ريام العلي

\*\*\*\*\*

## معنى السعادة

لا أعلم ما هو مفهوم السعادة عند سائر البشر، و  
 لكنني أقدر أن أقول أنها بالنسبة لي وجه أبي  
 وضحكته وحنانه الذي فقدته منذ زمن السعادة  
 هي حزن أخي ومزاحه ولهفته علي  
 السعادة هي اجتماع عائلتي  
 وفيها أكون الفتاة الصغيرة  
 و أخرج من حزن أبي إلى أخي أسرد  
 ما يحدث معي دون كللٍ أو ملل  
 عن أي سعادة أتحدث وأنا من فقدتها منذ زمن  
 بعيد الأمد، وأصبحت أقتطف لحظاتها من شجرة  
 الذكريات، لتشتعل جمره الحزن و الإنكسار على  
 من كانوا مأمني وحزني الدافئ  
 لتسكب العبرات من عيون أرهاقها الفراق  
 رباه إنني أستنجد بعظمة رحمتك

و أتضرّعُ إليك طمعاً بعطفك و حنانك  
وأسألك بكلّ ما أوتيتُ من سؤالٍ أن تردّ لي من  
كانوا وما زالوا هم سببُ (سعادتي) ومنشأها

زهراء قوجا

\*\*\*\*\*

## "السعادة"

طفلةٌ أنا بمشاعرِ السَّعادة ، أبتسمُ إذا تذكّرني أحدٌ  
 بقطعةِ شوكولاةٍ أو تفصيلٍ أحبّه ، وتبتسمُ  
 وجنتايّ إذا سمعتُ كلمةً جميلةً في بدايةِ يومي  
 من شخصٍ أحبّه فأنطلقُ وأنا أحملُ سعادةَ الكون  
 في صدري ، لا أبالغُ في تفاصيلِ السَّعادةِ لأنّي  
 أيقنتُ تمامًا أنّ السَّعادةَ تنبعُ من ذاتِ المرءِ  
 وليس بما يملك ، قد تملكُ كلَّ شيءٍ وتنقصك  
 السَّعادةُ وقد لا تملكُ شيئاً وتجدُ السَّعادةَ ،  
 فالسَّعادةُ ليست سلعةً تُشترى ولا هديةً تُهدى إنّما  
 شعورٌ داخليٌّ يكمنُ برضا الإنسانِ عمّا يملك ،  
 بتفكيره بإيجابيةٍ واستمتاعه بأبسط الأشياءِ التي  
 بين يديه ، فالسَّعادةُ عندي مثلاً أن أعود كلَّ يوم  
 إلى سريري أصنع مشروبي المفضّل وأقرأ  
 كتابي أو روايتي ومن ثم أغطُّ بنومٍ عميقٍ  
 والابتسامةُ تكسو وجهي ، أو ربّما بالنظرِ إلى

عيون من أحب أو مرافقته طوال اليوم ، أو أن  
أخوض مغامرة جديدة ، لا أجد أن السعادة  
مفهوم معقدٌ إلا أنه يحتاج إلى أناسٍ بسطاء  
يملكونها ، وأقول جملي المعتادة "استمتعوا بكلّ  
لحظة تعيشونها تجدون السعادة تغمر قلوبكم"

#دعاء قنبري

\*\*\*\*\*

## السعادة:

ماهي السعادة...؟

إنَّ لها أنواعاً كثيرةً وكلُّ منَّا يفضِّلُ نوعاً  
فهناك من يظنُّ أنَّ السَّعادةَ موجودةٌ في المالِ  
وكثرةِ الأرزاقِ، ومن يوقنُ أنَّها في اجتماعِ  
العائلةِ حولَ مائدةِ الطعامِ كلِّ مساءٍ وتبادلِ  
أطرافِ الأحاديثِ ببهجةٍ...

وكذلك يوجد من يقولُ أنَّ السَّعادةَ لا طعمَ لها دونَ  
عودةٍ من رحلِ. وكلِّكم على صواب...!  
فكلُّ منَّا له الحقُّ بختیارِ مايسعدهُ وهذا مايجعلُّنا  
نسميها سعادةً...

إنَّها هبة من الله علينا أن نحمده ونشكره عليها  
كثيراً فالو لم توجد لما كان لحياتنا طعاماً.

تالا الأحمد.

\*\*\*\*\*

## لتحدي "

من بين الليل الدّامس قطفتُ حلمي و بأعلى  
الجبّال زرعْتُ رايتي. فإني العنقاء بالسّماء أفرّد  
أجنحتي وأطير شامخة إنّي هنا وهناك وبكلّ  
وقت أزرع بذور الأمل وأحصد أمنياتي .  
حققتُ حلمي بكثير من الحب والقليل من اليأس  
فلا يأس مع الإبداع ولا خوف مع الأمل  
سهرتُ الليل مجتهدة واستقبلت خيوط الشّمس  
بتحدي وبكلّ يوم أقطف نجوم الدّجى وأصنع  
قلادة وأحفر عليها أسمي وحلمي .

براءة الحلح

\*\*\*\*\*

## ليالٍ صيفيّة

ليلةٌ قمراء سكنت فيها الرّياح وأنعشها نسيم  
 رقيق عذب، تأملت فضاء الكون الواسع، أمامي  
 البدر والنّجوم متناثرة حوله وكأنّها تؤنسه في  
 وحدته.

انعكاس ضوء القمر على أرضيّة المكان منحني  
 شعور الرّاحة، أتأمل حفيف أوراق شجرة اللّوز  
 حيالي أثناء الهدوء، كلّ شيء في المكان يدعو  
 إلى الطمأنينة الرّخيمة.

ينبعث صوت من الرّاديو يُطرب الأجواء  
 "عيناك ليالٍ صيفيّة ورؤى وقصائد وردية  
 ورسائل حبّ هاربة من كتب الشّوق المنسيّة"  
 يااه، إنّها أغنيتي المفضّلة، أحبّ اختيارات  
 الرّاديو التي تعيدني إلى ذكرياتي عن طريق  
 أغنية تجعلني أبتسم، أبتسم ببساطة دون تفكير  
 وتعقيد، أتمقّ بالكلمات والجوّ أكثر فأكثر،

أستمدّ النور من السنّا وأرى تفاصيل ملامحك  
أمامي

"لكأنك من قمر تأتي من نجمة صبح ذهبية"  
السّماء واسعة، جميلة، فاتنة، مذهشة، مؤنسة  
أتأملها دائما وأغرق في التفكير.

هي موطني وأنا إليها مُسافرة وليس معي سوى  
عيناك وأغنية، وهي تمنحني أكثر ما بوسع أيّ  
شخص أن يمنح!  
هي تمنح الحبّ..  
الحبّ الحقيقي!!

كنده الدّرباس

\*\*\*\*\*

## /السعادة/

السَّعادة قرار،  
وإن كانت قرارًا لماذا لا نختارها، ونعيش حياتنا  
بكلّ سعادة،  
فإذا أردت أن تكون، سعيداً سيكون ذلك اختيارك  
ولو عجت حياتك بتعاسة،  
وأن اخترت أن تكون تعيساً أيضاً، فسوف تكون  
محيطك ولو ضجت بك سعادة  
ف السعادة قرار  
والحياه مرّة واحدة فلماذا،  
لا نختار السعادة  
فلا يوجد شيء يستحق أن أزعل عليه

#فاطمة الزهراء عمر طوير

\*\*\*\*\*

## |نَبْعُ السَّعَادَةِ|

إِن السَّعَادَةَ شَعُورٌ دَافِيٌّ وَمُطْمَئِنٌّ عَلَى عَكْسِ  
مَشَاعِرٍ أُخْرَى

فَهُوَ السَّلَامُ الدَّاخِلِيُّ التَّنَاغُمُ مَعَ نَفْسِكَ  
فَأَنَا أَرَى السَّعَادَةَ فِي أَشْيَاءَ بَسِيطَةٍ الَّتِي تُهْدِينِي  
السَّعَادَةَ الْمُطَرَّرَةَ بِالْحُبِّ إِنْ طِفْلاً ابْتَسَمَ فِي  
وَجْهِهِ وَإِنْ سَمِعْتَ دَعْوَةَ وَالدَّيِّ فِي الصَّبَاحِ  
الْبَاكِرِ وَإِنْ قِيلَ لِي إِنْنِي بِالْحَنَانِ أَمْتَلُ وَالَّذِي  
أَنْ أَكُونَ مَنْزِلَ أَمَانٍ لِأَشْخَاصٍ يَهْرَبُونَ مِنْ  
الْحُزْنِ أَنْ يَتَكَيَّ عَلَى كَتْفِي بِأَمَانٍ  
وَأَنْ يُغْرَسَ فِي جَوْفِي الْأَمَانُ فِي وَسْطِ الزَّحَامِ  
،أَنْ أَرْقُدَ دُونَ تَفْكِيرِ أَنْ أَمْشِي لِحَلْمِي بِالسَّعْيِ  
اخْتِيَارَ طَرِيقِ السَّعَادَةِ وَمِفْتَاحُهَا بِيَدِ الْمَرْءِ إِمَّا أَنْ  
تُضَيِّعُهَا بَيْنَ ضَجِيجِ الطُّرُقِ إِمَّا أَنْ تُحَافِظَ عَلَيْهَا.

هورة جاويش

\*\*\*\*\*

## السَّعادة

هي ذاك الشعور الذي يفتح حزن القلب ويغسل  
بقايا اليأس والاكتئاب ،  
تأتي وكأن ربيعاً نُثرَ في خلايا الروح

وأفاق أزهاراً كانت في سباتٍ حزين ،  
ف لو كانت السَّعادة تُباع لكانت أتمن مافي  
الوجود .

فالحياة قصيرة

والسَّعادة وفيرة

فلنعش كل لحظة ولا نبخل على أنفسنا

بالاستمتاع بلذتها ،

وإن أردت البحث عنها

ستجدها على الأرفف بين طيات الكتب..

هناك بين مشاتل الورد وحقول الطبيعة،

بين نرجسٍ وأقحوان

بين فراشةٍ وأخرى ،  
السَّعادة !

بِكَلِمَة حُبٍّ وَدَعْوَةٍ أُمَّ وَضَحْكَه أَب ، ،  
فِي جَمْعَةِ الْأَحْبَابِ وَصَخْبِ الْأَصْدِقَاءِ ، ،

لَا تَبْحَثْ كَثِيرًا  
فَالسَّعَادَةُ هُنَا  
دَاخِلَكَ

تَتَّبِعُ مِنْ قَلْبِكَ  
تُزْهِرُ لِتَخْرُجَ عَلَى شَكْلِ ابْتِسَامَةٍ تُزِينُ وَجْهَكَ  
تُفْرِحُ مَنْ يِرَاكَ ،  
عَلَى شَكْلِ كَلِمَاتٍ كَالْعَسَلِ الْمُصَفَّى تُذِيبُ قَلْبَ  
سَامِعِهَا فَرِحًا !

بِفِعْلِ الْخَيْرِ وَرِضَا الْوَالِدِينَ وَتَقْدِيرِ الذَّاتِ ،  
عِنْدَهَا لَنْ تَبْحَثَ كَثِيرًا  
لَأَنَّكَ حَتْمًا سَتَجِدُ أَنْ رَسَمَ الْبَسْمَةَ عَلَى وَجْهِهِ  
الْآخِرِينَ

يُشعركَ بِسَعَادَةٍ تَفوقُ السَّعَادَةَ العَادِيَّةَ بِأضعافٍ،  
نَشْرُ السَّعَادَةَ أسمى من البحث عنها !

جنى حاتم رمضان .

\*\*\*\*\*

## "الأهلُ والسَّعادةُ":

السَّعادةُ، بمجردِ سماعي لهذا المُصطلحِ الرَّقيقِ  
المُفعمِ بالحياةِ أوَّلُ شيءٍ قد يخطرُ على بالي هو  
الأهلُ.

تلكَ العائلةُ المكوَّنةُ من خمسةٍ أو ستَّةِ أفرادٍ  
يعيشونَ تحتَ سقفٍ واحدٍ، ضحكاتُ أخوتي  
وحضنُ أمِّي وحنانُ أبي، هذه الأفعالُ  
والتَّصرفاتُ التي تُلخِّصُ المعنى الحقيقيَّ  
للسَّعادةِ.

اجتماعنا في بدايةِ كلِّ صباحٍ على طاولةِ  
الإفطارِ، وفي المساءِ حولَ المدفأةِ نتسامرُ  
ونتحدَّثُ عن تفاصيلِ يومنا اللطيفةِ والبسيطةِ،  
يُمكنكُ عزيزي القارئُ أن تلمسَ الدَّفئَ الموجودَ  
ما بين ثنايا السُّطورِ، وأن تتذوَّقَ شعورَ السُّرورِ

والفرح على نقاط هذه الكلمات وبين تشكيل  
الأحرف.

نعم؛ ستبقى نظرتي للسعادة تتلخص في بيت  
دافئ وصغير، وحنن حنون في نهاية كلِّ نهارٍ.

#سِيدرا\_حِكمَتُ\_القاضي

\*\*\*\*\*

## ( الفصل الرابع )

# مناهة الحياة

الحياة تشبه متاهة معقدة تحتاج إلى ذكاء وصبر،  
 حيث يجب علينا التفكير بعمق وتحليل الوضع  
 بعناية لنجد طريقة للخروج من هذه المتاهة  
 السوداء. إنها كالعبة الشطرنج، حيث يجب علينا  
 التخطيط بعناية والتفكير بأكثر من خطوة مقدمة  
 لنا.

في نهاية المطاف، الحياة هي متاهة لا نهاية لها،  
 ولكن الجمال يكمن في رحلتنا لا في وجهتنا. لذا  
 دعونا نحمل راية التحدي ونستكشف كل زاوية  
 من هذه المتاهة الحياتية بشغف وإصرار.

\*رمـ<sup>505</sup>ضان<sub>vip</sub>\*  
 رمضان شيخان

\*\*\*\*\*

## /متاهة الحياة /

الحياة متاهة تشبه لعبة معقدة تحتاج إلى تفكير عميق للخروج من تلك المتاهة، إنها كدوامة تأخذك يسارا ويمينا تجعلك تتلفت وتدور حول نفسك آلاف المرّات لكن ليس عليك سوى الخروج منها، تشبه طريق وعر لجبل تعلوه قمة شامخة فليس عليك سوى عبور ذاك الطريق مهما أصبت بجروحٍ وآلامٍ لكن عندما تصل لتلك القمة تكون قد تلاشت تلك الصّعاب والمتاهات، إنها كلغزٍ من مسألة رياضية عليك التفكير بها لإيجاد الحلّ ستجد نفسك داخل زنزانة لكن ليست كأبي زنزانة تعرفها في حياتك إنك أنت من حبست نفسك فيها فما عليك سوى الخروج منها بأي طريقة ولو كلفك هذا الأمر عناء الدهر كله

## /إسراء طوزان /

\*\*\*\*\*

## "متاهةُ الحياة"

كإشراقهُ الصُّباح بعد ليالٍ حالكةٍ غطَّاهَا العَتَم، و  
 بزوغِ الفجرِ الممزوجِ بصوتِ أحدهم يُرتلُّ  
 القرآنَ ترتيلاً، كالبسمةِ التي يسرقها الأطفال  
 صباحَ العيد، و استجابةً لدعوةٍ تعثرتَ بها ذات  
 يومٍ لتُصبحَ واقِعًا كنتَ ترسمهُ في أروقةِ  
 مُخيلتك، ستتذوقُ ذاكَ العلقمَ الَّذي قدَّمتهُ لغيرِكَ  
 على طبقٍ من فضةٍ . هذهِ هي الحياةُ يا صديقي،  
 الَّذي يزرعُ خللاً لن يحصدَ تمرًا، و الَّذي لا  
 يرحمُ لا يُرحم، فالظلمُ بالظلمِ و الجورُ بالجورِ و  
 العسفُ بالعسفِ و البادئُ نرديه بغسقِ الدَّجى  
 بأنَّ يدَ الله تحيطُنا من كلِّ جانبٍ ..  
 فكلُّ منَّا يرى الحياةَ من نافذتهِ التي بناها بنفسه.

#أميرة\_عبدالله

\*\*\*\*\*

## متاهة الحياة

لم نُخلق في هذه الحياة لنعيش بكلّ سعادة بل  
وُلدنا للشقاء ، تُلقينا هذه الحياة في متاهاتٍ بعيدة  
المدى، لِتُحاصِرُنَا بأسلاكها الشائكة ، لتضيع  
أنتَ وتغرقَ في متاهة الحياة ، يُحاصركَ العالم  
بأسره وكأنك أنتَ الوحيدُ في هذا الكون  
لكن لا بأس .. لا عليكَ فمُ وانهضْ فهذه حرك  
وصراعكِ وحدك دون غيرك ، لا تيأس وحارب  
للنهاية عليكِ ألا تستسلم ، فأنتَ لم تخلق عبثاً ،  
وتذكر كم أمم تاهت وغاصت في هذه الحياة  
وكانَ النَّصرَ رقيقاً لها .

تيماء الحنين

\*\*\*\*\*

## " مغارة "

كُررْتُ على آذاني كلمات : لتخرج مُرتاحًا في  
الحياة، عليك أن تدخل بقوة النمر.  
استهوتني العبارات وبعدها خرجتُ لساحةِ  
الواقع، ما كان عليّ فعله حلّ المسألة الأكثر  
تعقيدًا!!

يسودُ بين رموزها الغموض، فإن بدأت باختيارِ  
الطريقة سينتهي بك المطاف عند وحشة  
الخسارة!.

زينب ثائر صالح

\*\*\*\*\*

## (غياهب الحياة)

ليسَ طريقًا واحدًا للحياة تسلكهُ طيلةَ أيّامك، بل  
 طُرُقٌ عِدَّةٌ كلُّ منها له صفاته  
 وفي غياهب هذه الحياة تتخبّط الذات بين موجات  
 المنطق والقلب  
 إمّا أن تراها بعينِ عقلك أو بعينِ قلبك  
 وفي الحالتينِ سواء  
 ستفقد الشّغف، وتسترّجع الألم، وتستبدل الميم  
 واللام لتحصل على الأمل، سوف تشعر  
 بالسّعادة، وتعيشُ بإفادة أو دونها  
 طرقات كثيرة والغياهب عميقة، إمّا أن تختار  
 إحداها، أو تجعل أحدها يختارك.

|| إيلاف محمد نعيان ||

\*\*\*\*\*

## "متاهة الحياة"

شيخوخةٌ أصابت عمري... خاطرٌ مكسور...  
 وخيبةٌ تعمُّ المكان... لطالما تأنيب الضمير إتجاه  
 عمري قائمٌ فما عليّ سوا استئناف حياتي من  
 القاموس  
 تتردد على شفاهي الكلمات نفسها بدون تغيير،  
 حاضر... آسف... لأبأس  
 كالرسالة داخل قارورة زجاج تتأرجح داخل  
 المياه ذهاباً وإياباً فلاتدري إتجاه المسار.  
 أدور حول نفسي في متاهة الحياة اللانهائية  
 وليس هناك أملاً  
 إلا أن ينشق نور الصبر من أربع زوايا حادة  
 تنير طريقاً ليس بالفكر  
 مفتاح الفرج يسلك طريق الأمل والإستمرار  
 أمامي لأتبعه

فما أن وصلتُ إليه حتى أيقنت أن الله يمتحن  
عباده ليعطيهم القوة والحكمة وإِتخاذ القرارات  
الصحيحة في الأوقات المناسبة  
فما أوسع أفرعها وما أعلى قممها  
عند اليقين في الله والأمل في النفس تخرج من  
تلك المتاهة بدون أي معاناة

رهف الحليح

\*\*\*\*\*

## الحياة

الحياة متاهةٌ كبيرةٌ نأتي إليها باندفاعٍ وتأتينا  
بالصّعب نقابلها بحبٍّ وتقابلنا هي بالجفاء  
نضيؤها بنورنا وتطفئنا بسوادها.

متاهةٌ لها الكثير من الطّرق وفي كلّ طريقٍ  
نسلكُهُ يتساقط منا فيه حلمٌ وصديقٌ وتجربةٌ ثم  
تقذف بنا إلى طريقٍ آخر نواجه فيه قدرنا إن  
كان خسارةً جديدةً أو ضياعَ فرصةٍ منتظرةً  
ونبقى هكذا في صراعٍ دائمٍ معها حتّى يموت  
شغفنا وأحلامنا ويقلّ وتمسكنا بها شيئاً فشيئاً.

تجعلنا نسير بخطواتٍ ثقيلةٍ متعبين ومنهكين بعد  
أن قُتل سنُّ شبابنا نسيرُ باحثين عن نهاية  
المطاف عن الخلاص عن بابٍ للخروج من تلك  
المتاهة السوداء حتّى لو كان هذا الباب على

حافة الهاوية. الحمد لله أنّها حياةٌ فانية الحمد لله  
أنّها ليست ديارنا وأنّها ليست ميعاد الله لنا.

ريام العلي

\*\*\*\*\*

## متاهة الحياة

أيقنتُ أخيراً أنني أصبحتُ سجيناً في متاهةٍ لا  
 يمكنُ الخروجُ منها أبداً، دوامةً من الأفكارِ  
 تعصفُ بدماعي تنقلني من عالمِ الأحلامِ إلى  
 واقعٍ مريرٍ بكلِّ تفاصيله، ظلمٌ حزنٌ و غدرٌ و  
 في الأخيرِ خيانةٌ، هذا كلُّ ما يحمله واقعنا، تهتُّ  
 في متاهةِ الحياةِ لأكونَ ضحيةً من ضحاياها  
 ترمي بي من معضلةٍ إلى أخرى وكأنني مجردُ  
 رقماً في معادلةٍ رياضيةٍ يكونُ في النتيجةِ سالِباً  
 لاقيمةً له،

على أبوابِ الفرحِ، جلستُ وحيدةً لا أستطيعُ  
 الدخولَ أنظرُ إلى سعادةِ الآخرين من بعيد،  
 منبوذةً مضطهدةً أقصيتُ من كلِّ شيءٍ بعدما  
 إنتهتِ الحفلةِ التَّنكريَّةِ و انكشفتِ الأقنعة.

زهراء قوجا

\*\*\*\*\*

## "الحياة"

دربٌ طويلٌ له نهايةٌ محدودة ، كُتِبَ علينا أنْ  
نَسلكَ هذا الدّرب ، نعم إنّها الحياة !!  
نأتي إليها بقلوبٍ حنونةٍ بملامح بريئةٍ بشغفٍ  
كبير باندفاع الشّباب والأحلام ، لكنّ....  
سرعان ما يتغيّر الحال عندما نضعُ قدمنا بأول  
خطوة من هذا الدّرب الطّويل ، إنّهُ ليس دربٌ  
مستقيماً وعلينا السّير فقط ، دربٌ مليءٌ  
بالمتاهات والمنحدرات ، نسير دون أن نملك  
خريطة التّوجه ، نجد في هذا الطريق أناس  
كثيرة منهم مثلنا ضائعون لا يعرفون الوجهة إلى  
أين ، دخلوا هذه المتاهة لأنّهم أصبحوا بعمر  
الشّباب ، لا يعلمون شيئاً عنها ،  
ومنهم من قضى عمراً كاملاً في هذه المتاهة  
وينتظر أن يصل للنّهاية ، ومنهم من ملأ قلبه  
بالحقد والكراهية والفساد فاعتقد أنّ قلوب من

حوله مثله فسعى في الأرض فسادًا ، نقف  
بحيرتنا مشدوهين أمام هذه الموجات ما الذي  
يحدث ، يا ليت العمر يعود ولا نخوض هذا  
الدّرب ونبقى أطفالاً ، كلماتٌ نردّها يوميًا لعلّها  
تصبح حقيقة إن تكررت ولكننا لسنا في زمن  
الخرافات ، و قد كُتِب علينا أن نسير هذا الدّرب  
الطّويل حتّى نصل للنّهاية السّعيدة ، ولكنّ كيف  
!؟

من أين ! وإلى أين ؟  
سنمضي حيث النّجاح والأمل  
سنمضي حيث السّعادة والرّضا  
سننّبع النّور الذي أودعه الله في قلوبنا  
سنمشي على خُطأ الحبيب المصطفى صلى الله  
عليه وسلم ونتّبع منهاج كتابه  
لن نكون مثلهم ولن ندع لهذا الدّرب أن يلوّث  
فطرتنا ، الله خلقنا وإلى الله نعود ، ومن بدأ  
بالسير بشكلٍ صحيح سيصل إلى نهاية المطاف

مهما كلف الأمر ومهما واجه من عواقب  
فالتطريق وعرّ وشاق لست أنكر ، ولكنّ الذي  
خلقنا أودع فينا القدرة على التّخطي  
فلنمضي ولنحارب من أجل النّهاية ، لنحفظ  
مشاعرنا وعواطفنا ونضبط شهواتنا كي لا نتوه  
في هذه المتاهة الطويلة  
لنمضي ونحن نضع أمل الوصول لنهاية ترضينا  
وترضي الله وليكن شعارنا "توفني مسلماً  
والحقني بالصّالحين" فالوفاة على الإيمان وترك  
الأثر الطيب بعد الوفاة هي النّهاية الصّحيحة ..

#دعاء قنبري

\*\*\*\*\*

## الحياة:

لطالما كنتُ أراكِ تلعبين وتلهين بنا أيتها الحياة  
 أنتِ غامضةٌ وغريبةٌ فمرةٌ نراكِ تسمين بنا إلى  
 مافوق الغيومِ ومرةٌ أخرى تهبطين بنا إلى  
 ماتحت الصخورِ..

أنحنُ دُمي في منظوركِ؟  
 أم أنكِ متاهةٌ خلقتِ لبعنا ضياعاً؟  
 إن كنتِ تريدين ضياعنا فلربّما تنجحين...  
 ولكن...

ليكنْ بعلمكِ أننا لن نستسلمَ لكِ بسهولةٍ،  
 سنمضي ونتحملُ طرقكِ الوعرةِ إلى أن نصلَ  
 إلى أعلى القممِ فلن نستطيعي إسقاطنا.

تالا الأحمد .

\*\*\*\*\*

## متاهة الحياة

من قال إنّ الحياة صعبة ومن قال إنّ بكلّ طريق  
يوجد حفرة نسقط بها، كيف لنا حساب أيّامنا و  
التّفكير بمستقبلنا ولنا ربّ يدير شؤوننا كيف لنا  
البكاء على أنفسنا ولنا من يوقظ قنديل الرّحمة و  
الأمل بصدورنا.

في كلّ صباح استيقظ به أرثدي ثوب التّحدّي  
وأنطلق بديسق الغد ولا زلت أصنع نفسي  
وأصقلها بتجاربي تارةً أقع وتارةً أمشي والكثير  
الكثير من الابتسامه ترسم على شفاهي.

براءة الحلح

\*\*\*\*\*

## مناهة حياة

بين ليل بارد وشوارع خرساء مليئة بالسّواد  
القائم وتوقّف عقارب السّاعة عند أرقام لا أكاد  
أعرفها، جلستُ على المنضدة أكتب وأراقب  
الشّموع المنيرة أمامي.  
شمعةٌ صغيرةٌ تُضيءُ ببطءٍ شديد، إنارتها خافِقة  
مقارنةً بإنارة باقي الشّموع الكبيرة الحجم  
السّاطعة، أسلسلُ الأفكارَ في مخيلتي وأتساءل  
عن سبب التّفاوت الواضح في التّوهج بين صفّ  
الشّموع هذا.  
قضيت اللّيلة أخطِث ثقوب أسئلتني بكلّ ما أملك  
من أفكار، وإذ بجواب عميق المدى يتدفّق في  
نهرِ أفكاري  
"عدم التّفكير بالتّناسخ والتّشابه بل السّعي  
للإختلاف والتّميز"

شمعة صغيرة مضي على ذوبانها ما مضى،  
 بالطبع ستكون إنارتها ضئيلة بالنسبة للشموع  
 الجديدة، وأنّ كلّ ما تسطعه الآن محاولة التنافس  
 مع الأخريات لا يرجع عليها سوى بتقلصها و  
 تلاشيها أكثر فأكثر، بينما كانت جميع الشموع  
 من حولي تتوهج وتذوبُ تدريجياً كنتُ أنا أفكر  
 بطريقةٍ تمنع الإنسان من الذوبان والتلاشي  
 فأجمعتُ على أنّ التقليد مُميت ومُقارنة النفس  
 بأخرى حارقة لها.

ما دام الإنسان يملك عقلاً قادراً على التفكيرِ  
 بطريقةٍ ذكيّة ، هذا ليس غرور وإنما ثقة بالنفس  
 ناتجة عن عناءٍ كبير ومن حروق أثرت في  
 النفس نتيجة الألم.

كندة الدرباس

\*\*\*\*\*

## #لحظات ومثاهات

في لحظات بحياتنا، نلتقي بأشخاص لم نتوقع يوماً بأن نلتقي بهم، يعبرون حياتنا بلا مقدمات أو استئذان، وكأنهم نسيج من مصيرنا المجهول، قد تكون اللقاءات البعض من الدقائق ولا يجب علينا المبالغة بهذه اللقاءات ولكن بنسبة لنا تكون الحياة وإعادة الرّوح، هؤلاء الأشخاص يمرّون بحياتنا كلمح البصر ويتركون خلفهم لحظات وذكريات جميلة، تأتي علينا لحظات نتمنى لو أنّنا نستطيع أن نلتقي بهم مرّة أخرى لإعادة روحنا وشغفنا من جديد، وفي النهاية ندرك أنّهم كانوا جزءاً لا يتجزأ من حياتنا، وتبقى الذكريات غارقة في قلوبنا، نتمنى لو أنّنا نلتقي بهم مرّة أخرى..

فهذه هي الحياة مجرد متاهات  
نريد أن نعيش حياتنا مع الأشخاص الذين نحبهم  
ولكن الحياة والقدر يغيران لنا طريقنا

#فاطمة الزهراء عمر طوير

\*\*\*\*\*

## \*متاهة الحياة\*

الحياة متاهة كبيرة تدور عليك حسب مفاهيمك  
للطرق الحياة

إمّا أن تتبعثر بها أو تمشي بها وأنت تسعى ربّما  
تنقلب عليك لأنّ الحياة دروبها و كلّ دربها غير  
معروفة

لذا نسعى وما كان السعي إلا بالتعب وإن لم  
تتعب لن تشعر بلذة التّحقيق وكلّ هذا متاهة  
الحياة مرّها وحلوها فتأتي أيام تمشي بها وانت  
تضحك وفي أيّام تمشي وأنت تمسح دموعك .

هورة جاويش

\*\*\*\*\*

## الحياة

تبدو لك حروفاً قليلةً وعادية ،  
 إلا أنّها تحمل في طيّاتها الكثير  
 فهي متاهة معقدة لا نهايةٍ لعمقها ،  
 هي لعبةٌ

مليئةٌ بالمفاجآت

الصّعاب والأوجاع

العثرات والألغاز

تحتاجُ صبراً وحكمة

تحتاج تفكيراً عميقاً وتحليلاً ذكياً

لتجاوز صعوباتها ،

حياتنا

قدر محتومٌ علينا عيشه

بحلوه ومُرّه

نمسحُ دموعَ الفشلِ ونستقبل الأيام بابتسامةٍ

ابتسامة ملؤها الإصرار والعزيمة

ملؤها الشَّغف  
لنحلقَ في أفق الحياة ونحقق أحلامنا .  
وفي النَّهاية  
علينا التَّعامل والعيش بكلِّ إنسانية وصدق  
لكي نتجنبَ أعاصير الحياة .  
فهِيَ :  
" فانيةٌ يا صديقي ؛ فَكُنْ إنساناً " .

جنى حاتم رمضان

\*\*\*\*\*

"يا وُلدي" :

يجبُ أن تعلمَ يا ولدي، أنَّ الحياةَ ليستُ بهذهِ  
الورديةِ التي تراها، لا أريدُ أن أزرعَ اليأسَ في  
قلبكِ منذُ الصَّغرِ، لكن ليسَ كُلُّ من ابتسمَ في  
وجهكِ البريءِ يُحبُّكِ، ليسَ كُلُّ من قدَّمَ لكِ وردةً  
يتمنَّى أن يُصبحَ صديقكِ، ربَّما تكونُ هذهِ الوردةُ  
مليئةً بالسُّمِّ لا أقصدُ وردةً بالمعنى الحرفيِّ ولكن  
لكي أوصِلَ لكِ فكرةً أنَّ ليسَ كُلُّ الناسِ تظهرُ  
على حقيقتِها.

عاشر من تُريد لا تكن انطوائياً؛ ولكن احذر من  
عدوكِ مرّةً ومن صديقكِ ألفَ مرّةً، هذهِ الحياةُ يا  
ولدي متاهةٌ ليسَ من السَّهلِ الخروجَ منها، لا  
تكن مُتسائماً وذو وجهِ عبوس، اضحكِ افرح  
عش حياتكِ كما تريدُ فالعمرُ مرّةً واللَّحظةُ  
السَّعيدةُ كالأمنيةِ اسعَ لكي تنالها.

يجبُ أن تعرفَ يا ولدي بأنَّ الأشخاصَ مهما  
أحبّوكَ لن يحبّوكَ كأبيكَ وأمّكَ، كن باراً لوالديكَ  
وسنداً لإخوتكَ، وحنناً دافئاً لأولادكَ في  
المُستقبلِ.

#سيدرا\_حكمت\_القاضي

\*\*\*\*\*

## ( الفصل الخامس )

# رسالة إلى المستقبل

يا أيها الذي ستكون، أريد أن أخبرك أنّ الحياة  
مثل البستان الذي يعتمد على رعاية الزهور  
ليزهر بجماله الفريد. فكن كالوردة النضرة التي  
تنمو بين الصّخور، صامدة وجميلة ورغم  
العواصف التي قد تضربك لا تنكسر، بل تزيد  
من بريقك وجاذبيتك.

لا تنس أن تعيش الحياة بكلّ ما فيها من ألوان  
ونكهات، فكما يقولون "الحياة قصيرة، ألوانها  
كثيرة". اجعل كلّ لحظة تعيشها تكون ذكرى  
جميلة في ذاكرتك، ولا تترك الفرصة لتفوتك  
دون أن تستفيد منها.

\*رمـ<sup>505</sup>ضان vip\*

رمضان شيحان

\*\*\*\*\*

## رسالة النجاح إلى المستقبل/

إلى نفسي في المستقبل أريد أن أخبرك أنك  
تتمتعين بالإصرار والعزيمة أنتي لا تتخلي عن  
الأمل بهذه السهولة ولن تصلي إلى مستقبل  
مشرق إلا بصعوبة فائقة لكن ما عليك سوى  
التمتع بالصبر للوصول إليه ليكون غداً مشرقاً  
ومستقبلاً نيراً بالنجاحات إذاً أريدك أن تخطي  
هذا الدرب بكل ثقة مهما تعسرت خطواتك  
فالمستقبل سيكون مشرقاً بتلك النجاحات  
ومحفوفاً بإنجازاتٍ عظيمة  
والآن رسالتي إليك مستقبلي أريدك أن تكون  
محفوفاً بالإنجازات فأنا لست كأي شخصٍ يطمح  
ليكون مستقبله أفضل كن كالزهور أين ما  
وُجدت تنشر عبقها في كلّ الأنحاء كن كالنسيم  
إذا هبّ أنعش من حوله بلطفه كن كالنجوم التي

تلمع بضياؤها فشابُّ المستقبل سيكون لا محالة  
وستشرق أيّامه ويعلن غده أنّه الأفضل وستمطر  
سمائه أملاً جديداً

/إسراء طوزان /

\*\*\*\*\*

## "رسالة إلى المستقبل"

لأنك وحدك من تستحقين ..  
 ارسمي أحلامك على ورقة ضعتها في قارورة  
 عطر  
 و بكُلِّ ما أوتيت من قوَّة اذففيها في جوفِ البحر  
 بحرٌ من الأملِ و الصَّبْر  
 بأنك فتاةٌ يُنيرُ دربها نورُ القمر  
 و عُكَّازاً تتكئينِ عليه في رحلةِ السَّفَر  
 ستنتثرينِ اصراركِ على الأرضِ كالسَّحَر  
 و سيُنبتُ من جوفِ الأرضِ القاحلةِ زهر  
 ستزهرُ دعواتُ أخرجها المَطَر  
 إنكِ قويَّةٌ، لا تهزُّمُكِ جفونُ السَّهَر  
 أنتِ ابنةُ التَّاسعةِ عَشْرَ  
 ستُحلِّقينِ حُرَّةً في سماءكِ كطيرِ الصَّقْر  
 تُزيلينِ عن طريقكِ غبارَ القَهْر  
 و تكتبينِ على لائحةِ وسطِ العالمِ بقلمِ الحَبْر

بنيْتُ أحلامي على تراكُماتٍ من العِمرِ  
بأنِّي سأكونُ بعدَ أعوامٍ ملفوفةً بضمادةِ الجبرِ  
عنواني الثقةَ يتلوها الصَّبرِ  
تكتُبِينَ في أوّلِ سَطْرِ  
أنا فتاةُ الاجتيازِ في مُقتَبِلِ العُمرِ.

#أميرة\_عبدالله

\*\*\*\*\*

## رسالة المستقبل

أكتبُ بعض الكلمات التي أودُّ أن أقرأها في  
المستقبل، أتمنى أن أصلَ لذاتي

أن أحققَ تلك الأحلام التي رسمتها في مخيلتي  
منذ زمنٍ ، أرجوك أيّها المستقبل كن حنوناً على  
فتاة العشرين ، فوحده تعلم كم من خيبةٍ أذاقتُ ،  
وكم أصابها من ألم الفقد ... ،

أرجو منك أيّها المستقبل أن تجمعها بمن يليقُ  
بقلبها ، ويُنسيها مرارة الخيبات التي تجرّعتها ،  
أن يُدون التاريخ اسمي مرفقاً بالكاتبة تيماء ، أن  
أترك الأثر الجميل في حياة من قابلتهم ، ألا  
أكون وجعاً في قلب أحدهم

أن أعتادَ على غيابٍ من أحبّ ولا أتعلق مجدداً  
بشيء لا يليقُ بي ، أن أكون مهذبة الطّباع أكثر

مما أنا به الآن ، أن أعيشُ حياةً ملؤها السعادة  
والأمان ، أحققُ الكثير من الإنجازات ، أن أكون  
أكثر تطوُّراً لذاتي ، فأنا أستحق الكثير .

تيماء الحنين .

\*\*\*\*\*

" لعل "

إلى الرّوح الطّويلة الأمد، إلى سيمفونيّة اللّحن  
التي سيبقى صداها محفوراً في تاريخ المجرّة:  
إن اصدمت بك الحياة اقتل ما فيها من بؤسٍ  
وسيطر على الإجابيّة والخير.

إن أُصبت بكدمات بطن الفلك، فاشرب ترياق  
الأمل والإبلال.

إنّ الحياة مسيرة مكلّلة بالخير إن أردت.

وَكَانَتْ خاتمة الرّسالة:

أعلمُ أنّك فتاة المجرّة لكن أريدُ منك أيضاً أن  
تصبحي فتاة المعجزة \_ مستقبلي حافلٌ بالجمال \_!

زينب ثائر صالح

\*\*\*\*\*

## (إلى المستقبل)

أخطُّ الآن كلمات من داخلِ الحاضر ليصل إليك  
 أيها المستقبل  
 كلماتٌ مفعمة بالأمل وكارِهة للألم  
 أحلامٌ تاهت من الانتظارِ سنينٍ كُثر  
 في الحاضر أنفسنا باتت في العراءِ، وليسَ هناك  
 ما يُقيها من بردِ الشتاءِ، فقيرةٌ تخشى من  
 الأخطارِ، فتتذكر المستقبل ويتلاشى ذلك  
 الإحساسِ ونخطُّ لمستقبل مليءٍ بالحياةِ  
 فلكلِّ لحظة حزينة أثر وفي كلِّ ندبةٍ هناك أمل  
 للوصول إلى المُراد

وكلُّ منّا له حكاية تدفعه ليعصف بالحياةِ،  
 ويمسك أقلامه ليرسم مستقبلاً خالٍ تماماً من تلك  
 الندبات صعبة الزوال

رسالتي إليك أيها المستقبل: كُن جميلاً، كن لطيفاً، فقد أرهقنا الماضي والحاضر.

|| إيلاف محمد نعيان ||

\*\*\*\*\*

## "صنع المستقبل"

ذات مرّة قرأت رواية (قبل أن يبرد فنجان القهوة) راودني الفضول إلى أن أزور ذلك الكافيّة وأشرب من فنجان القهوة المذكور، وبالفعل ذهبت وجلست على الكرسيّ وما أن قدّموا فنجان القهوة حتى تبخّرت وأصبحت في مكان آخر

إنّه المستقبل رأيت نفسي في المكان الذي كنت أرسمه في مخيلتي فجأة سمعت صوت طفلة صغيرة تناديني أمّي كانت الصدمة تعانقني حتى التفت إلى الوراء ورأيت الشخص الذي كنت أرسم معه مستقبلي .

فقلت هل يمكنني السؤال؟

قال بالطبع حبيبتي

أين نحن الآن ومن هذه الفتاة الصّغيرة فضحك  
ضحكته المحبة لقلبي وقال هذه ابنتنا وأنتي من  
تقومي بالإهتمام بي وبها  
ولكن أين مكاني من الإعراب في هذا الزّمان؟  
فقال أنتي كاتبتي المشهورة والتي أفتخر بها  
وبرواياتها الكثيرة.

وعندما برد فنجان القهوة عدت إلى مكاني  
وأيقنت أن لا شيء مستحيل لصنع المستقبل.  
(قصة من الخيال)

رهف الحلح

\*\*\*\*\*

## رسالةٌ نفسي

أكتب لنفسي هذه الكلمات لأعود إليها مجددًا في المستقبل.

أودّ أن أخبرها أنّ طريقنا طويلٌ جدًّا وأنّه مليءٌ بالمغامرات الشّيقة والتّحديات الصّعبة وأنّ هذا الطّريق لا يناسب الضّعفاء أو هؤلاء الذين يستسلمون من الجولة الأولى لذا يجب أن تتحلّى بالقوّة والصّبر وروح التّحدي.

وأريد منها أن تدعمني فما زال لدي الكثير من الأحلام التي لم أحققها والأهداف التي لم أصل إليها بعد، وأن أعيش الحياة بكلّ تفاصيلها وألوانها بحلوها ومرّها، وأن أحقق الكثير من النّجاحات والإنجازات، أريد منها أن تدافع عني كي لا ينال التعب منّي أو يسرق الحزن بسمتي أو يستوطن الألم قلبي أو أقف أمامها يومًا ما

مكسورة الجناح، فهي السّند الأول والأخير  
بالنسبة لي. فكلُّ ما أسعى إليه هو أن أقف أمامها  
ذات يوم وهي فخورةٌ بي.

ريام العلي

\*\*\*\*\*

## / رسالة إلى المستقبل /

أوجّه كلّ ما تتلوهُ شفتاي، وما هو عالقٌ في  
مقلتي، ومن نسيجِ قلبي إلى مستقبلٍ، كلّ ما  
يحمّله مبهماً لا يعرفُ خيره من شره، عزيزي  
الغد أتساءل ماذا تخبئُ لي بين طياتك، بماذا  
سوفَ تفاجئني... هل تحملُ بين الثواني لحظاتٍ؟  
منَ الفرحِ أم من الحزن؟.. ماذا ستسجّلُ الدقائقَ  
بين السّطورِ نجاحاً مبهماً أو فشلاً مغمساً  
بالعقبات... ويا ترى هل ستحيكُ السّاعاتِ خيوطَ  
الوصال؟ أم خيوطَ الفراق؟ أخبرني يا صديقي في  
زمنِ أخيكَ الماضي كانَ قلبي منكسراً أريد أن  
أعلم سيَجبرُ الكسر، لديكَ رسالتي لك يا مستقبلي  
لا تتقلّ على روعي بالمفاجآت لأنّ فؤادي لم يعد  
يحتملُ المزيدَ من التناقض كفاه وانتهى..

زهراء قوجا

\*\*\*\*\*

## " إلى الغائب الآتي "

مستقبلي وأحلامي ، ذاتي وأيامي وأهدافي ، إلى  
 أثري الذي أسعى أن أتركه بخيرٍ وطيبٍ بكلِّ  
 مكان ، إنِّي أحاولُ وأبذلُ قصارى جهدي لأصل  
 إلى أفضل نقطةٍ أستحقُّها ، لا أخفيكم صعوبة  
 الطريقِ ووعورته ومدى الآلام التي أواجهها ،  
 ولكنِّي أضعُ نصبُ عينيَّ قول الله تعالى "وأن  
 ليس للإنسان إلا ما سعى وأنَّ سعيه سوف يُرى  
 ثمَّ يُجزاه الجزاء الأوفى" وهذا الجزاء لا يأتي  
 بالتَّمني فقط بل يحتاج إلى عملٍ وجهدٍ كبير  
 لتحقيق معنى الآية الكريمة "وجعلني مباركًا  
 أينما كنت"

ولأكون خليفة رسولٍ الكريم صلَّى الله عليه  
 وسلَّم حيث تحمّل الكثير من الصَّعوبات حتى  
 ميّزنا بالإسلام والعقيدة السليمة ،

يا مستقبلي إنّ صاحبة الرّسالة تقاوم وتسعى  
 وبين عينيّها هدف الوصول ، فهي تمضي ليس  
 لأجل أن تُرضي أحدًا من النّاس إنّما لأنّه كُتب  
 لها التّمييز دومًا يُقال بعد وفاتها "رحلت وبقي  
 الأثر أو مرت وبقي الأثر" هي فقط تريد أن  
 تترك أثرًا طيبًا بكل مكان فترضي خالقها  
 يا مستقبلي إنّني اتّخذت حلمي ومهنتي رسالة  
 شرفٍ أخوضها بكامل أمانتي وإن ضلّت قدمي  
 عن الطّريق تارةً أذكّر نفسي تارةً أخرى ،  
 وإنّي أعدك أنّي سأصل وأنّ القادم منك سيكون  
 أجمل ، فلم تخب آمال وطموحات من توكلّ على  
 الله وأحسن السّعي في هذه الحياة ..

#دعاء قنبري

\*\*\*\*\*

## رِسَالَةٌ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ:

من 2024

إلى 2044

لَا أَعْلَمُ إِنْ كُنْتُ سَابِقِي لِأَقْرَأُ رِسَالَتِي هَذِهِ  
 وَلَكِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ هُنَالِكَ مَنْ سَيَقْرَأُهَا...  
 رِسَالَةٌ مَوْجَهَةٌ لِمُسْتَقْبَلٍ مَجْهُولٍ...  
 مَرْحَبًا ... مَرْحَبًا يَامَنْ سَقَطَتْ عَيْنَاهُ عَلَى  
 سَطُورِ نَصِي ، أَرْجُو أَنَّكَ تَحْيَا حَيَاةً أَفْضَلَ مِمَّا  
 كُنَّا نَحْيَاهَا نَحْنُ قَبْلَكَ...  
 أَرْجُو أَنَّكَ لَمْ تَشْهَدْ مَا شَهِدْنَا نَحْنُ مِنْ حَرْبٍ  
 وَضَرْبٍ وَأَلْمٍ ...  
 أَرْجُو أَنَّكَ تَحْيَا فِي رُبُوعِ أَرْضِكَ وَأَهْلِكَ  
 لَا يَنْقُصُكَ وَلَا يَنْغُصُكَ شَيْءٌ ...  
 زَهْرٌ .. رِبِيْعٌ .. وَحَيَاةٌ مَبْهَجَةٌ .. مَفْعَمَةٌ بِالْخَيْرِ  
 يُكَلِّلُهَا النَّجَاحُ .. هَذَا هُوَ الْحَلْمُ الَّذِي أَطْمَحُ إِلَى  
 لُقْيَاهُ مُسْتَقْبَلًا ..

يا قارئ الرسالة لا تُصدم مما قرأتَ فلربّما هو  
حلمٌ بسيطٌ في منظوركَ ولكنّه هدفٌ مجيدٌ في  
منظوري ...  
مع أطيبُ التّحيّات ..

تالا الأحمد .

\*\*\*\*\*

رسالة إلى المستقبل

أجلس على كرسيّ الهزاز وكوب القهوة ونغماتي  
المفضّلة، أكتب برسالة و الابتسامه ترافق  
وجهي مثل العادة.

لأخبرك بأنني سأصل إليك سأخبرك كم من  
الهموم غسّلتها بضحكاتي ومن المصاعب  
وجهتها بإيماني وكم من الحفر تخطّيتها وأنا لا  
زلت أقاوم لأصل إليك.

سأكافئ ذاتي عند النّهاية وسأقدم قسطاً طويلاً  
من الرّاحة وأتابع طريقي لأنني على الثّقة بأن  
أمنيّاتي لن تتوقّف وأنّي سأبقى أطارذك لأصل  
إلى حيث العلياء مكاني ..

وعند كلّ مرحلة سأكتب مذكراتي وعبارتي لا  
شيء مستحيل ..

براءة الحلق

\*\*\*\*\*

**\*مرآة النفس\***

على حافة الفوضى أسير وأرمي بذور خيبيتي  
 على التربة فتنبت الحروف  
 أخطها على ضفة التعب فتنمو النصوص  
 في المرآة كاتبة منهكة تنهل أفكارها من ملامحها  
 الكامدة وهالات عينيها السوداء، تعجن المعنى  
 في قلق  
 للقلق فجوة تدلف الكآبة منها فاغرة لترقص  
 ترقص في جنون وسرعة في نسق متصاعد  
 للقلق فوضى  
 يجنّ الحبر على الورق..  
 للقلق عطر عابق لفرح متأنق..  
 للقلق باحة يُغرس فيها للصمت مشانق  
 على وجنة الصمت تخطّ الكتابة لغة فواصل  
 الوجد، نصالها مثخنة  
 على وجنة القلق يخطّ الصمت بسمته..

بين الكتابة وفاصل الوجع مسافة برقة الدّمة  
بين النصّ ولمعته..  
كسرة الظلّ في المرأة  
في المرأة كاتبة شجاعة تنهل أفكارها من  
جبروت صمودها، تعجن وتخبز المعنى بكامل  
الحبّ والأمل  
للأمل غيم في صحيفة المدى الأزرق  
تلوّح لي عوالم الرّوح السّنيّة  
بكلّ الدّروب  
بكلّ النّغم  
بكلّ الوجود  
وليس العدم  
كندة الدرباس

\*\*\*\*\*

## /عزيزتي./

عزيزتي التي هي أنا  
أتمنى بعد بضع من السنوات،  
أن تكوني في حال أفضل مما عليه الآن، وأن  
تكون أيامك للطيفة وجميلة، وأن تنالي الشخص  
الحنون الذي لا يهون عليه حزنك، تعيشه معه  
أياماً خالية من القلق والخوف،  
أن لا يعرف الحزن لكِ أباً ولا تشعر روحك  
بالذبول يوماً.

أن تبقي الفتاة اللطيفة ومحبوبة لدى الجميع  
ألا تبكي عيناكِ الجميلتين إلا فرحاً، أعلم أن  
عيناكِ بكت كثيراً وأنه حان الوقت أن تبكي  
فرحاً، ما علينا يا عزيزتي سوى الصبر،  
أن لا تفقدي شغف الكتابة،

وأن تبقي الكاتبة المعروفة لدى الجميع، والكاتبة  
المفضلة لدى أحدهم.  
ويبقي الجميع يندهوه لكِ  
بكاتبة فاطمة الزهراء  
اتمني ذلك يا نفسي.

#فاطمة الزهراء عمر طوير

\*\*\*\*\*

## \*إلى مُستقبلي\*|\*

إلى أحلامي التي لم تتحقق و طُرق التي وددتُ  
 إن أسلكها ولم أستطيع إلى أمالي المتأخرة  
 لستُ قادرة أن أكتبُ لك نقاط التي سوف  
 أواجهها لأن نحنُ في بلد لا نعلم حاضرينا ولا  
 مستقبلنا كلّ الأشياء مجهولة، هنا نخشى المشي  
 في الشوارع لأن كلّ الطُرق تجلبُ الحسرة  
 والأحلام لا تنبتُ في جوف الأطفال  
 رغم كلّ هذا أسيرُ نحو حلمي إن كنتُ مبتورتَ  
 اليد أمسكُ مطرقة المقاومة وأخطي ليبقى أثري  
 عالق وبصمة فتاة الصِعب تُرسم بين جدار  
 المدينة في جيل القادم، ليأخذوا من حاضرينا  
 عبرة ويكتب لنا التاريخ إننا نبتنا في ارض جافَ  
 لبسنا توب السلام وسط كلّ الحروب.

هورة جاويش

\*\*\*\*\*

## رسالة إلى المُستقبل :

تَحِيَّةٌ مُعَبَّقةٌ بِالْأَمَلِ الْمَمزُوجِ بِالْحُبِّ وَالتَّشْوِيقِ

...

لَعَلَّ الَّذِي جَعَلَنِي أَكْتُبُ لَكَ هُوَ كُونِي فَتَاةً طَمُوحَةً  
لَدَيْهَا اللَّامِحْدُودِيَّةُ مِنَ الْخَيَالِ وَالْأَحْلَامِ ، ، فَتَاةً  
يَمَلَأُ شَعَابُ قَلْبِهَا الْحُبَّ وَالْعَطَاءَ وَتَشَعُّ الثَّقَّةُ مِنْ  
عَسَلِ عَيْنَيْهَا ،

لَارِيبَ أَنْ فِي انْتِظَارِي الْكَثِيرَ مِنَ الْعُقَبَاتِ  
وَالْعَثْرَاتِ وَالصُّعُوبَاتِ ، وَلَكِنِّي أَمَلُكُمْ إِيْمَانًا تَامًا  
أَنْنِي سَأَجْتَازُهَا ؛

سَأَجْتَازُهَا مُحَمَّلَةً بِشَتَّى الدَّرُوسِ الْحَيَاتِيَّةِ وَالْمَزِيدِ  
مِنَ الثَّقَّةِ ، ، لِأَصِلَ إِلَى أَحْلَامِي وَ أَحَقَّقَهَا وَاحِدَةً  
تِلْوِ الْأُخْرَى ،

لَنْ أَخَافَ مِنَ الْفَشْلِ وَلَنْ يُحْبِطَنِي التَّأخِيرُ عَنْ  
تَحْقِيقِ أَيِّ هَدَفٍ ، فَالانْحِدَارُ عَنْ تَحْقِيقِ الْأَحْلَامِ  
لَيْسَ نَهْجِي ، لِأَنَّي سَبِقُ وَخُلِقْتُ مِنْ جَدِيدٍ بَعْدَ

كَمْ هَائِلٍ مِنْ لَكَمَاتِ الْحَيَاةِ بِشَتَّى أَنْوَاعِهَا ، وَأَثْقُ  
بِأَنَّ اللَّهَ سَيُؤْتِينِي مِنَ الْعَوَاضِ الْكَثِيرِ وَالْكَثِيرِ ، ،  
لِيَضْحَكَ قَلْبِي قَبْلَ وَجْهِي ، فَسَيَكُونُ النَّجَاحُ فِي  
الْعَمَلِ وَالْحُبِّ وَالْحَيَاةِ حَلِيفِي بِلا شَكِّ ، وَسَتَبْقَى  
فِكْرَةُ النَّجَاحِ اللَّامْحُدُودِ مَلَاذِي عِنْدَ كُلِّ عَثْرَةٍ .  
أَنْهَيْتُ الرِّسَالَةَ رُغْمَ كُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي فِي جُعبَتِي ،  
فَإِيرَاعِي لَنْ يَكْفَى عَنْ بَثِّ الْأَمَلِ لِرُوحِي كَمَا  
وَعَدَنِي وَالْآنَ سَأُعْطِيهَا لِلْفَرَاشَةِ الَّتِي سَتُحَلِّقُ بِهَا  
إِلَى اللَّانْهَائِيَةِ مِنَ الْغُيُومِ .

جَنَى حَاتِمِ رَمَضَانَ

\*\*\*\*\*

"أَيُّهَا الْمُسْتَقْبَلُ" :

مِنْ بَعْدِ السَّلَامِ وَالْكَلامِ وَالتَّحِيَّاتِ الْمَلِيئَةِ بِعَبْقِ  
الانتظارِ وَالْفُضُولِ عَمَّا سِيخَبُّهُ لِي الْمُسْتَقْبَلُ، أودُّ  
أَنْ أَقُولَ لَكَ أَيُّهَا الْمُسْتَقْبَلُ، أتمنّى مِنْكَ أَنْ تَكُونَ  
رَقِيقًا لَطِيفًا خَفِيفًا عَلَى الْقَلْبِ.

أَنْ تَحْمِلَ لِي بَيْنَ طَيَّاتِكَ أَيَّامًا جَمِيلَةً مَلِيئَةً  
بِالْفَرَحِ، أَنْ أَصِلَ إِلَى حُلْمِي الَّذِي لَطالَمَا رَسَمْتُهُ  
بِيَدَيَّ هَاتِيْنِ لِأَشْكَلَ لَوْحَةٍ فَنِيَّةً؛ أَسْتَطِيعُ مِنْ  
خِلَالِهَا التَّطَلُّعَ إِلَى ذَلِكَ الْمُسْتَقْبَلِ الْمُشْرِقِ الَّذِي  
يَقِفُ فِي طابورِ الانتظارِ لِيترَقَّبَ الْمَزِيدَ مِنْ  
نِجَاحَاتِي، لِيَقِفَ ذَلِكَ الْمُسْتَقْبَلُ بِجَانِبِ أَهْلِي  
وَنَظْرَةَ الْفَخْرِ تَمَلُّ عِيونَهُمْ، وَعَلَى اسْتَطَاعَتِي فِي  
زَرْعِ الْأَمْلِ دَاخِلَ قُلُوبِهِمْ، نَظَرْتُهُمْ لِي الَّتِي لَمْ  
وَلَنْ تَخِيبُ.

أيُّها المستقبل رفقا بحالي، أنا أسعى للوصولِ  
إليكَ لا تخيب ظني بك كما فعلَ بي غبارَ  
الماضي.

#سِيدرا\_حِكمَتُ\_القاضي

\*\*\*\*\*

## ( الخاتمة )

بهذا نصل إلى نهاية هذا الكتاب الساحر كورقة خريفية تنتهي بطياتها الذهبية، حيث يتلاشى صدى الكلمات وتختفي أنغام القصص الرائعة خلف أفق الأفكار. كحاكمةٍ للأفكار وللأرواح، شابت هذه الصفحات حبراً من صميم القلوب وأشرفت بعبق الأفكار العذبة كأزهار الربيع.

في هذا الكتاب أرض لا تعرف الحدود، وأفكار تجري كأنها نهر الإبداع، قدمنا لكم قطعاً نقدية كأحجار كريمة ونصوص روائية كأبيات شعر تعزف لحن الحياة بكلّ مفرداتها الجميلة. فشكراً لكل من ساهم وشارك وطوى بنا أوراق هذه

الملحمة، فقد عززتم بها بنيان الأدب ومعبد  
الكتابة.

وكما يقال: "إن القادم أجمل"، نترقب معاً أرض  
خصبة لزراعة الأفكار وحقول لتربية الخيال.

رمـ<sup>505</sup>ضان vip

رمضان شيحان

# ( الفهرس )

رقم الصفحة	الاسم الفصل
٩	رحلت الذات
٣٩	لحظة الوداع
٧٠	معنى السعادة
٩٥	متاهة الحياة
٢٢١	رسالة إلى المستقبل